متشابهات القرآن

د. عبدالرحمن أبو موسى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

متشابهات القرآن

إصدار 2

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

هذا هو الإصدار الثاني من مذكرة (متشابهات القرآن). جمعتها خلال سنوات من كتب متعددة، ومن صفحات على شبكة الإنترنت.

وقبل أن أتركك أخي القارئ مع المذكرة، أحب أن أنبه على أمور:

الأول: أن التشابه في نظر الحفاظ أمر نسبي؛ فقد يرى حافظ أن بين آيتين تشابها يحتاج إلى ضابط يميزهما، بينما قد لا يرى حافظ آخر هذا التشابه.

الثاني: أن الضوابط التي يعتمدها الحفاظ تختلف باختلاف طرائقهم في الحفظ؛ فقد يرى بعضهم أن ربط الآية باسم السورة يعين على ضبطها، بينما قد يرى آخرون أن ذلك يزيد الالتباس.

الثالث: اشتملت هذه المذكرة في بدايتها على مجموعة من الضوابط العامة التي تحتاج إلى شيء من الشرح والتفصيل، ثم أتبعتها بقسم خاص بمتشابهات قصص الأنبياء، ثم بتقسيم الضوابط بحسب سور القرآن الكريم؛ فذكرت في كل سورة الآيات المتشابهة مع غيرها من السور، مع وضع ضابط يساعد على إزالة التشابه. وكررت ذلك في كل موضع يرد فيه التشابه، بحيث يكتفي القارئ بالرجوع إلى ضوابط السورة نفسها دون الحاجة إلى عقد مقارنات بين السور المختلفة.

الرابع: إذا وقف القارئ على خلل أو فائدة يمكن إضافتها، فلا يبخل عليّ بالمراسلة عبر البريد الإلكتروني: dr.aabumoosa@gmail.com

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، إنه جواد كريم.

قواعد عامة

موضع التشابه	التفصيل
والله ذو الفضل العظيم / والله واسع عليم	**جميع ما في القرآن** {يختص برحمته من يشاء **والله ذو الفضل العظيم**}. أما ما يشبه {ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء}، فتتمتها {**والله ذو الفضل العظيم**} ويستثنى من ذلك: 1- **آل عمران** {ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم .... قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء **والله واسع عليم**} 2- **المائدة** {يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم ... ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **والله واسع عليم**} ما عدا ذلك في القرآن {**والله واســـع عليم**} إلا آية في **الأنفال** {يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم **والله ذو الفضل العظيم**}
نفعا ولا ضرا/ ضرا ولا نفعا	في **طبعة المجمع للمصحف** تتقدم دائما (**نفعا**) على (**ضرا**) في الوجه **الأيمن**، و(**ضرا**) على (**نفعا**) في الوجه **الأيسر**. فالنون في (**نفعا**) مع النون في **أيمن**. والراء في (**ضرا**) مع الراء في **أيسر**. مثال: {قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم **ضـرا** ولا **نفعا**} (76) سـورة المائدة الوجه الأيسـر، وقوله {قل لا أملك لنفسـي **نفعا** ولا **ضرا** إلا ما شاء الله} (188) سورة الأعراف في الوجه الأيمن. **أما الضـر والنفع بصـيغة الفعل مثل {ينفعكم}** ونحوها فهي على القاعدة السـابقة ويسـتثنى منها أشـياء واضـحة لا داعي لذكرها، لكن التي قد تشكل ويجب أن تحفظ أنه يستثنى منها آية **الفرقان** {ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا} سورة الفرقان – 55
جعل لكم الليل والنهار	هناك آيات متشابهة في هذا السياق وهي: 1- **يونس**، في قوله {هو الذي جعل لكم **الليل لتسكنوا فيه والنهار** مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون} 2- **القصص**، في قوله {ومن رحمته جعل لكم **الليل والنهار** لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون} 3- **غافر**، في قوله {الله الذي جعل لكم **الليل لتسكنوا فيه والنهار** مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون} يلاحظ أن سـورة **القصـص** هي التي أتت بالليل والنهار، ثم فصـلت النعمة في كل منهما، بخلاف غيرها من السـور، وهناك آية في سورة **الفرقان** في قوله {وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا} لكنها لا تشتبه.
مهلك القرى وأهلها	ورد مثل هذا السياق في السور التالية: 1- **الأنعام**، في قوله {ذلك أن لم يكن ربك **مهلك** القرى بظلم وأهلها **غافلون**} 2- **هود**، في قوله {وما كان ربك **ليهلك** القرى بظلم وأهلها **مصلحون**} 3- **القصـص**، في قوله {وما كان ربك **مهلك** القرى حتى يبعث في أمها رسـولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها **ظالمون**} • يلاحظ أن حرف (الظاء) في قوله {**بظلم**} {**ظـالمون**} لا يجتمعـان، فـآية **القصـــص** ليس فيهـا بظلم، فتنتهي ب {**ظالمون**}، بخلاف آية **الأنعام وهود**. • وحتى تتذكر أن آية القصـص تنتهي ب (ظالمون) فإن الصـفحات القريبة من هذا الموضـع، وهي من الآية 36-59 من سورة **القصص** يكثر فيها لفظان (ظالمون) (لعلهم يتذكرون)

فينبئكم بما كنتم تعملون / فيحكم بينكم	الآيات التي ورد فيها {إلى الله مرجعكم} وما شابهها، تأتي بعدها {فينبئكم بما كنتم تعملون} أو مثلها، ويستثنى من ذلك: 1- آل عمران، في سياق رفع عيسى ابن مريم والحكم بينه وبين الكفار {إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك ... ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون} 2- المائدة في الموضع الأول في سياق تنزيل الكتاب والأمر بالحكم به {وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ... إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون} 3- الأنعام آخر السورة {قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء .... ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون}
بعشر سورة / بسورة مثله / بسورة من مثله	في البقرة {وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين} في يونس {أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين} في هود {أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين} لضبط هذه المواضع، تأمل ما يلي: • آية سورة البقرة خطاب عام لعامة الكفار والمنافقين، فبدأها بقوله {وإن كنت في ريب}، أما آيتا يونس وهود فسبقت بنوع تكذيب وتطاول. ففي سورة يونس قبل آيات {قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله}، وفيها {وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله}، فناسب أن يكون بعدها {أم يقولون افتراه} وفي سورة هود قوله {فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك}، فهم يرفضون القرآن بالكلية، فناسب {أم يقولون افتراه} • آية البقرة انفردت بقوله {من مثله}، واختلف المفسرون في عود الضمير، فقيل يعود على شخص النبي –صلى الله عليه وسلم–، والمعنى: فأتوا بسورة من أمي مثله لم يتعلم ولم يدرس، وقيل: يعود على القرآن الكريم. وحتى تتذكر ذلك، فتذكر أنك إذا قرأت {نزلنا على عبدنا}، فما بعدها يكون {من مثله}؛ لاحتمال عود الضمير على النبي –صلى الله عليه وسلم–. وما بعدها {وادعوا شهداءكم من دون الله}؛ لأن المقصود على التفسير الأول: وادعوا من يشهد له بأنه قاله. • سورة هود انفردت بقوله {بعشر سور مثله}، وما قبله سورة هود عشر سور من الفاتحة حتى يونس.
قصة إبليس والسجود لآدم	وردت هذه القصة في عدة سور، لكن الذي يشكل فيها ما ورد في سورة البقرة والأعراف والحجر وص، وإزالة الإشكال فيما يأتي: يجب أن نعلم أولا أن القصص في سورة الأعراف تتميز بقلة التركيب اللفظي. وسياق سورة الأعراف جاء في بيان العقوبات التي حلت بالأمم، وغضب الله عليهم، كما قال تعالى في أول السورة {وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون * فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين} وسياق سورة ص جاء في ذكر عدد من الخصومات، والخصومة تقتضي أخذ ورد ومحاجّة، وقد يكون فيه استكبار أحد الخصوم، كما قال تعالى {بل الذين كفروا في عزة وشقاق}، وقال تعالى {وهل أتاك نبؤا الخصم إذ تسوروا المحراب}، وقال تعالى {إن ذلك لحق تخاصم أهل النار}، وقال تعالى {ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون} --- في سورة البقرة ذكر الله الإباء والاستكبار {إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين}، ثم فصلهما فيما بعد ذلك على التوالي. ففي الحجر قال {إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين} وفي ص قال {إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين}؛ لأن جو السجود شائع في سورة الحجر أكثر مما في ص، فقد ورد السجود في قصة الحجر ست مرات، في حين ورد في قصة ص ثلاث مرات، وقد ختمت السورة بالسجود أيضا فقال تعالى: {فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين} أو تفرق بينهما؛ بأن إبليس ذكر الله على لسانه في سورة الحجر ما يدل على الإباء والرفض {لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمأ مسنون} بينما ذكر الله على لسانه في سورة ص ما يدل على الاستكبار {قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين}

ويمكن أن تميز بينهما بأن الإباء هو الرفض والامتناع، أما الاستكبار فهو أن يرى نفسه خيرا من غيره، وسياق القصتين مناسب لجو كل سورة منهما، فالجو العام في سورة الحجر هو الامتناع والرفض، وجو سورة ص هو الاستكبار والعلو.

فقد ذكر في الحجر أن قسما من الكفار يرفضون الهداية ولو جاءتهم كل أسبابها، قال تعالى: {ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون}، وذكر فيها أن أصحاب الحجر رفضوا الآيات التي جاء بها نبيهم وأعرضوا عنها، قال تعالى: {وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين}

في حين أن جو سورة ص يشيع فيه الاستكبار والعلو، كما قال تعالى {بل الذين كفروا في عزة وشقاق}، وذكر استكبار أحد الخصمين على الآخر.

في **الأعراف** {قال ما منعك ألا تسـجد إذ أمرتك}، وفي **الحجر و ص** {قال يا **إبليس**}؛ لأن الأعراف أقل في التركيب اللفظي، ولأن مقام الغضب يقتضي إهمال ذكر اسمه.

في **الحجر** {قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين}

وفي **ص** {قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين}

وفي سورة **ص** أضافة اللعنة إلى نفسه فقال: {وإن عليك **لعنتي** إلى يوم الدين}، بينما في **الحجر** قال: {وإن عليك **اللعنة**} وذلك لأنه قال في **ص** {لما خلقت **بيدي**} فأضاف الخلق إلى ذاته وإلى يديه العليتين، فناسب أن تكون اللعنة منسوبة إلى ذاته.

وفي **الأعراف** {قال **أنظرني** إلى يوم يبعثون} {قال **إنك** من المنظرين} لأن الأعراف أقل في التركيب اللفظي، ولأن سياق الغضب لا يقتضي التبسط في الكلام.

وفي **الحجر** و **ص** {قال **رب** فأنظرني} {قال **فإنك** من المنظرين} فلما ذكر الفاء في قوله {فأنظرني} كان الجواب بالفاء.

في **الأعراف** {قال فبما أغويتني **لأقعدن** لهم صرطك المستقيم}

وفي **الحجر** {قال **رب** بما أغويتني **لأزينن** لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين}

وفي **ص** {قال **فبعزتك لأغوينهم** أجمعين}

يمكن أن تميز بينها بأن سورة **الأعراف** تتميز بقلة التركيب اللفظي، فلم تأت فيها (رب)، وجاءت الآية أقصر من آية سورة **الحجر**، ولكن جاء الآية في سورة **ص** بتركيب لفظي أقل؛ لأن اسم السورة من حرف واحد (ص)

وأيضا فإن فالقعود يكون على مكان، وهو مناسب **للأعراف**، لذلك قال {**لأقعدن** لهم}

وفي **الأعراف** كرر الطرد {قال **فاهبط** منها فما يكون لك أن تتكبر فيها **فاخرج** إنك من الصاغرين} {**اخرج** منها مذؤوما} وفي **ص** {قال **فاخرج** منها فإنك رجيم}، ولم يكرر الطرد مرة أخرى.

في سورة **البقرة** {فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه **وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو** ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين}، وبعدها قال تعالى {قلنا **اهبطوا منها جميعا** فإما يأتينكم مني هدى فمن **تبع** هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون}

وفي **الأعراف** {قال **اهبطوا بعضكم لبعض عدو** ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين}

وفي **طه** {قال **اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو** فإما يأتينكم مني هدى فمن **اتبع** هداي فلا يضل ولا يشقى}

- يلاحظ أنه في سورة **البقرة وطه**، ورد (جميعا) (بعضكم لبعض عدو)، لكنها في البقرة جاءت في آيتين، وفي طه مجموعة. أما في الأعراف فلم تأت (جميعا)؛ لأن سورة **الأعراف** مبنية على قلة التركيب اللفظي.
- ويلاحظ أن سـورة **طه** تتميز بألف التثنية (اهبطا)؛ لأنه تكرر ذلك كثيرا في السـورة (معكما) (رسـولا ربك) (فمن ربكما)، وأواخر الآيات في سورة طه بالألف المقصورة.
- ويلاحظ أنه في سورة **البقرة** (تبع هداي)، بخلاف طه (اتبع)؛ وضابط ذلك أن في سورة البقرة تكرر لفظ (تبع)، {ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع}، وفي **طه** {والسلام على من اتبع الهدى}

ذلك الفوز / ذلك هو الفوز	**في جميع القرآن** {ذلك هو الفوز العظيم} في الوجه **الأيسر** فقط، ويستثنى من ذلك سورة **الحديد**، قال الله تعالى {يوم ترى المؤمنين والمؤمنات ..... ذلك هو الفوز العظيم} حيث جاءت في الوجه **الأيمن**. **وفي جميع القرآن** {ذلك الفوز العظيم} في الوجه **الأيمن** فقط، ويستثنى من ذلك سورتي **الصف والتغابن**، في قوله تعالى {يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم} وقوله {يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن .... ذلك الفوز العظيم} حيث جاءتا في الوجه **الأيسر**. **ولا تجتمع كلمة {أبدا}** في قوله تعالى {خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم} **مع كلمة {هو}**، فإما أبدا وإما هو أما {ذلك الفوز}، في غير {العظيم} فجاء على نفس القاعدة، عدا: 1- {إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير} في **البروج** في الوجه الأيسر. 2- {فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين} في سورة **الجاثية** في الوجه الأيمن.
واستعينوا بالصبر والصلاة	في سورة **البقرة** {واستعينوا بالصبر والصلاة **وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين**} وفي سورة **البقرة** {يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة **إن الله مع الصابرين**} الفرق بينهما أن الآية الأولى جاءت في سياق وعظ بني إسرائيل، وتذكيرهم بنعم الله عليهم، فكأن في الآية تعريضا بهم. أما الثانية فجاءت في سياق خطاب المؤمنين، وبعد تحويل القبلة، فيثبتهم الله تعالى بالأمر بالاستعانة بالصبر والصلاة، ويبشرهم بأن الله مع الصابرين.
خالدين فيها / فيها أبدا	ورد قوله {خالدين فيها **أبدا**} للمؤمنين في ثمانية مواضع، وهي: 1- {والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها **أبدا** لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا} سورة **النساء** - الآية: 57 2- {والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها **أبدا** وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا} سورة **النساء** - الآية: 122 3- {قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها **أبدا**} سورة **المائدة** - الآية: 119 4- {يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها **أبدا** إن الله عنده أجر عظيم} سورة **التوبة** - الآية: 22 5- {والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار ... خالدين فيها **أبدا** ذلك الفوز العظيم} سورة **التوبة** - الآية: 100 6- {يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ... خالدين فيها **أبدا** ذلك الفوز العظيم} سورة **التغابن** - الآية: 9 7- {رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات ... خالدين فيها **أبدا** قد أحسن الله له رزقا} سورة **الطلاق** - الآية: 11 8- {جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها **أبدا** رضي الله عنهم ورضوا عنه} سورة **البينة** - الآية: 8 **ويستخلص هذه القواعد:** 1- جميع ما في سورة **النساء** {خالدين فيها أبدا} إلا قوله في أوائل السورة {تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم} سورة النساء - الآية: 13 2- في آخر **المائدة** {خالدين فيها أبدا} وهو موضع واحد، والموضع الثاني قوله {فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين} سورة المائدة - الآية: 85 3- في أواخر المفصل وردت {أبدا} في سورة **التغابن والطلاق والبينة**. **وفي الكفار في ثلاثة مواضع، وهي:** 1- {إلا طريق جهنم خالدين فيها **أبدا** وكان ذلك على الله يسيرا} سورة **النساء** - الآية: 169 2- {خالدين فيها **أبدا** لا يجدون وليا ولا نصيرا} سورة **الأحزاب** - الآية: 65 3- {إلا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها **أبدا**} سورة **الجن** - الآية: 23

مس الإنسان ضر/ أذقنا الناس رحمة	في **يونس آيتان:** 1- {وإذا **مس الإنسان الضر** دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه} الآية 12 2- {وإذا **أذقنا الناس** رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا} الآية 21 في **الروم آيتان:** 1- {وإذا **مس الناس** ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون} الآية 33 2- {وإذا **أذقنا الناس** رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون} الآية 36 في **الزمر آيتان:** 1- {وإذا **مس الإنسان** ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه من قبل} الآية 8 2- {**فإذا مس الإنسان** ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة} الآية 49 ويلاحظ مما سبق ما يأتي: • يمكن أن تضبها بأن سورة **يونس**، فيها (**مس/إذاقة**) (**الإنسان/الناس**)، فالمجموعة الأولى، تأتي مثلها في **الروم** (**مس/إذاقة**)، وكان المتوقع أن يكون كذلك في **الزمر**، لكنها مستثناة (**مس/مس**)، والمجموعة الثانية بعكس ترتيب يونس، فالروم أخذت (**الناس**) في كلا الموضعين، والزمر أخذت (**الإنسان**) في كلا الموضعين. • **المس يأتي مع الضر، والإذاقة تأتي مع الرحمة**، وهو مقتضى رحمة الله أن يجعل الضر مسا. • **الروم** جماعة كبرى، أكبر من جماعة **الزمر**، فناسبها (**الناس**) لأنه اسم جمع، بخلاف (**الإنسان**) اسم مفرد. • (**الناس**) اسم جمع، فناسبهم (**إذاقة الرحمة**)، لأن رحمة الله واسعة، أما (**الإنسان**) فهو اسم مفرد، فناسبه (**مس الضر**)، إلا آية **مستثناة في أول الروم**. • كل المواضع تتحدث عن الضر، إلا الموضع الثاني من **يونس**، والموضع الثاني من **الروم**، **وبالتالي كل المواضع تتحدث عن الإنسان، عدا الموضعين المذكورين فيتحدثان عن الناس**، إلا آية **مستثناة في أول الروم**. • (الضر) المعرفة لم تأت إلا في **يونس** • جميع الآيات بـ (**وإذا**) إلا الثانية من **الزمر** (**فإذا**) وفي **هود** آية مميزة في السياق وهي قوله {ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليؤوس كفور} لأن هناك ثلاث آيات متتاليات تبدأ في هذه الصفحة بقوله {ولئن} من قوله {ولئن أخرنا} {ولئن أذقنا الإنسان} {ولئن أذقناه نعماء} وفي **الشورى** آية مميزة في السياق وهي قوله {فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسان كفور}
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا / أو كذب	جاءت ثماني آيات بهذا الأسلوب، وهي: 1- **الأنعام**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون} 2- **الأنعام**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إليّ ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله} 3- **الأنعام**، في قوله {ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين} إلى قوله {فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم} 4- **الأعراف**، في قوله {**فمن** أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب} 5- **يونس**، في قوله {**فمن** أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون} 6- **هود**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم} 7- **العنكبوت**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين} 8- **الصف**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين} فالآيات التي في أولها {فمن أظلم} في سورتي **الأعراف ويونس**، وما سواها فتبدأ بـ {ومن أظلم}

ما في السماوات و(ما في) الأرض	ورد قوله {ما في السماوات وما في الأرض} في جميع القرآن، ويستثنى من ذلك المواضع التالية: 1- {وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له **ما في السماوات والأرض** كل له قانتون} سورة البقرة - 116 2- {يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله **ما في السماوات والأرض** وكان الله عليما حكيما} سورة النساء - 170 3- {قل لمن **ما في السماوات والأرض** قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون} سورة الأنعام - 12 4- {ألا إن لله **ما في السماوات والأرض** ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون} سورة يونس - 55 5- {وله ما في **السماوات والأرض** وله الدين واصبا أفغير الله تتقون} سورة النحل - 52 6- {ألا إن لله **ما في السماوات والأرض** قد يعلم ما أنتم عليه ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم} سورة النور - 64 7- {قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم **ما في السماوات والأرض** والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون} سورة العنكبوت - 52 8- {لله **ما في السماوات والأرض** إن الله هو الغني الحميد} سورة لقمان - 26 9- {سبح لله **ما في السماوات والأرض** وهو العزيز الحكيم} سورة الحديد - 1 10- {هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له **ما في السماوات والأرض** وهو العزيز الحكيم} سورة الحشر - 24 11- {يعلم **ما في السماوات والأرض** ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور} سورة التغابن – 4 **ويمكن الاستفادة من القواعد التالية:** • إذا سبقت (له) فله ثلاثة أحوال: ○ (وله) (بل له): تأتي بدون الزيادة، وهما موضع البقرة، والنحل. ○ (له): تأتي مع الزيادة إلا موضع واحد وهو آخر الحشر بدون زيادة (وما). • إذا سبقت (إلا أن لله): تأتي بدون الزيادة، وهما موضعان في يونس والنور. • إذا سبقت (يعلم): تأتي مع الزيادة، إلا موضع العنكبوت والتغابن بدون زيادة (وما). • بقي موضع آخر سورة النساء وهو لا يشكل إن شاء الله؛ لأن كل سورة النساء بالزيادة إلا هذا الموضع، ثم موضع الأنعام لقمان والحديد، وهي لا تشكل إن شاء الله. • إن شئت فاضبط السور الأولى بجملة (**بقرة النساء منعمة**)، والسور الثلاث التالية بجملة (**أنار يونس للنحل**)، ثم (**لقمان عنده عنكبوت**)، ثم ثلاث من سور المسبحات.
من في السماوات و(من في) الأرض	ورد قوله {من في السماوات ومن في الأرض} في أربعة مواضع: 1- **يونس**، في قوله {ألا إن لله **من في السماوات ومن في الأرض** وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء} 2- **الحج**، في قوله {ألم تر أن الله يسجد له **من في السماوات ومن في الأرض** والشمس والقمر} 3- **النمل**، في قوله {ويوم ينفخ في الصور ففزع **من في السماوات ومن في الأرض** إلا من شاء الله} 4- **الزمر**، في قوله {ونفخ في الصور فصعق **من في السماوات ومن في الأرض** إلا من شاء الله} **والمواضع التي تشتبه هي السابقة** مع موضعين جاءا بلفظ {من في السماوات والأرض}، وهما: 1- **الرعد**، في قوله {ولله يسجد **من في السماوات والأرض** طوعا وكرها} 2- **النور**، في قوله {ألم تر أن الله يسبح له **من في السماوات والأرض** والطير صافات} • اجمع المواضع التي فيها {من في السماوات ومن في الأرض} في جملة: (**حج يونس فوجد زمرا من النمل**)

إنا / إننا	المواضع التي تشكل بذكر إنا أو إننا، هي: 1- **المائدة** {وأشهد **بأننا** مسلمون} 2- **هود** {قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا ... **وإننا** لفي شك مما **تدعونا** إليه مريب} 3- **إبراهيم** {ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم ... وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به **وإنا** لفي شك مما **تدعوننا** إليه مريب} 4- **الزخرف** {بما عهد عندك **إننا** لمهتدون} والقاعدة أنا ما يأتي مع **الشهادة** هو بنون واحدة ما عدا سورة **المائدة**، أما الباقي فبنون واحدة وهما آيتان في آل عمران، وتذكر أن آل عمران أقل في التركيب اللفظي. والفرق بين سورتي هود وإبراهيم أن في هود المخاطب واحد وفي إبراهيم المخاطب جمع، ولا يجمع بين النونين في الآية الواحدة، ففي هود المخاطب صالح فقالوا {إننا} ثم قالوا {تدعونا}، وفي إبراهيم المخاطب جمع الأنبياء فقالوا {إنا} ثم قالوا {تدعوننا}
قالوا يا موسى إما أن تلقي / قال لهم موسى ألقوا	في **الأعراف** {**قالوا يا موسى إما أن تلقي** وإما أن نكون نحن الملقين * قال ألقوا} وفي **طه** {**قالوا يا موسى إما أن تلقي** وإما أن نكون **أول** من ألقى * قال **بل** ألقوا} وفي **يونس** {فلما جاء السحرة **قال لهم موسى ألقوا** ما أنتم ملقون * فلما ألقوا قال موسى} وفي **الشعراء** {**قال لهم موسى ألقوا** ما أنتم ملقون * فألقوا حبالهم وعصيهم} • لاحظ أنه في سورة طه لما ذكر السحرة لفظ (أول) وفيها تقديم أنفسهم وادعاء الأولوية، فناسبها الإضراب (بل) ردا على هذا التقدم، ويسهل تذكر أن طه فيها (أول)؛ لأن الفاصلة (ألقى) مناسبة لفواصل الآيات في السورة نفسها؛ ولأن **الأعراف مبنية على قلة التركيب اللفظي**. • تذكر جملة (**ألقى يونس شعرا**)، لتتذكر المواضع التي بدأ موسى فيها بقوله (ألقوا)، وهي يونس والشعراء.
قال الملأ من قوم / قال للملأ	في سورة **الأعراف** {**قال الملأ من قوم** فرعون إن هذا لساحر عليم • يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون} وفي سورة **الشعراء** {**قال للملأ** حوله إن هذا لساحر عليم • يريد أن يخرجكم من أرضكم **بسحره** فماذا تأمرون} • تذكر أن السحرة هم الذي تكلموا في سورة الأعراف في مواضع، منها هذا الموضع، ومنها قوله {وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى} • وتذكر أن الأعراف ليس فيها (بسحره) **لأنها مبنية على قلة التركيب اللفظي**.
وكلا منها رغدا / فكلا من حيث	سورة **البقرة** {**وقلنا** يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة **وكلا** منها رغدا حيث شئتما} سورة **الأعراف** {**ويا** آدم اسكن أنت وزوجك الجنة **فكلا** من حيث شئتما} • يلاحظ أن {**رغدا**} جاءت في **البقرة** فقط في قصة آدم وفي قصة موسى، حيث جاءت الآية بالتعظيم {وقلنا يا آدم} {وإذا قلنا ادخلوا} بخلاف **الأعراف** فقال فيها {ويا آدم} {وإذ قيل} • والأصل في السكن الاستقرار والزمن، وهذا ما كان في سورة **البقرة**، فالأمر بالسكن فيها بمعنى الإقامة، وهذا يستدعي الاستقرار والزمن الطويل الممتد، **فالأليق** به الواو؛ لأن المعنى: اجمع بين الإقامة فيها والأكل منها. وأما في **الأعراف** فخاطب الله تعالى إبليس {اخرج منها مذءوما مدحورا} ثم خاطب آدم {ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة} فهذا يخرج وهذا يسكن، فالسكن هنا مجرد الإقامة، فكان المناسب معها الفاء.

وكلوا / فكلوا حيث شئتم رغدا/ حيث شئتم كلوا واشربوا/ كلوا من طيبات خطاياكم / خطيئاتكم فانفجرت / فانبجست	سورة **البقرة** {وإذ **قلنا ادخلوا** هذه القرية **فكلوا** منها حيث شئتم **رغدا وادخلوا** الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم **خطاياكم** **وسنزيد** المحسنين * فبدل الذين ظلموا قولا غير الذين قيل لهم} سورة **الأعراف** {وإذ **قيل** لهم **اسكنوا** هذه القرية **وكلوا** منها حيث **شئتم وقولوا** حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم **خطيئاتكم** **سنزيد** المحسنين * فبدل الذين ظلموا منهم} لضبط هذه المواضع، يجب أن نعلم: • أن (خطيئاتكم) جمع مؤنث سالم، وهو يفيد القلة، و(خطاياكم) جمع تكسير، لكنه يفيد الكثرة. • سورة البقرة امتازت بتعداد النعم على بني إسرائيل، فكان الذم فيها أقل من باقي السور، بينما سورة الأعراف ذم الله بني إسرائيل في عدة مواضع قبل ذكر قصة دخول القرية، لهذا تجد في سورة البقرة امتنان الله عليهم {وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم}، بينما في الأعراف {وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم} وإذا ضبطنا ذلك، سهل علينا التفريق بين المواضع بما يلي: • في البقرة {وإذا **قلنا**} امتنانا من الله عليهم، وفي الأعراف {وإذ **قيل**} بالبناء لما لم يسم فاعله، ذما وإهانة لهم. • في البقرة أمرهم بدخول القرية أولا، والتي استعصت عليهم، ثم عطف بالفاء (فكلوا)، فهي نعمة بعد نعمة، أما في الأعراف قال (اسكنوا / وكلوا) فجمع بين السكن والأكل بالواو، فلم يمتن عليهم بتمكينهم من الأرض. • زاد في البقرة {**رغدا**} لأنه امتنان منه سبحانه، ولأنه أسند القول إلى ذاته بلفظ التعظيم {وإذ **قلنا**}. • في البقرة {**وادخلوا الباب** سجدا وقولوا حطة} فبدأ بالسجود وهو مقام التكريم والقرب من الله، بخلاف موضع الأعراف • في البقرة {**خطاياكم**} وهو جمع تكسير يفيد الكثرة، بينما في الأعراف {**خطيئاتكم**} وهو جمع مؤنث سالم يفيد القلة. • في البقرة {**وسنزيد**} عطف على الإنعام بإنعام آخر. • في البقرة {**فبدل الذين ظلموا**} ولم يذكر منهم، كأنه في الأعراف تأكيد أن الذين ظلموا منهم، توبيخا لهم. • في البقرة {**فأنزلنا على الذين ظلموا**} فخصص إنزال العذاب على الظالمين دون غيرهم، بينما في الأعراف قال {فأرسلنا عليهم}، فعممهم بالعذاب، والإرسال أعم من الإنزال. وفي البقرة {ما كانوا **يفسقون**}، بينما قال في الأعراف {رجزا من السماء بما كانوا يظلمون}، والظلم أشد من الفسق. أو يقال: إنه في البقرة صرح وقال {فأنزلنا على الذين ظلموا} فلم يناسب أن يكررها، بل ذكر نوع ظلمهم فقال {يفسقون}، بينما في الأعراف لم يصرح بالظلم، بل قال {فأرسلنا عليهم} فذكر ظلمهم في آخر الآية. • في **البقرة** {وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر **فانفجرت** منه اثنتا عشرة عينا ... كلوا **واشربوا**}، بينما في **الأعراف** {وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر **فانبجست** منه اثنتا عشرة ... كلوا من طيبات}، الانفجار معناه انصباب الماء بكثرة وغزارة، أما الانبجاس فمعناه ظهور الماء، وبما أن المستسقي في سورة البقرة هو موسى عليه السلام، بينما في سورة الأعراف هم بنو إسرائيل، فناسب أن يكون مع استسقاء موسى لفظ (الانفجار)، ومع استسقاء بني إسرائيل لفظ (الانبجاس). ولهذا قال في البقرة {**كلوا واشربوا**} فذكر بلفظ بليغ، بينما في الأعراف اكتفى فقال {**كلوا من طيبات** ما رزقناكم}
فاكهة / فواكه	• إذا كان اسم السورة مفردا مثل: يس، ص، الزخرف، الطور، الرحمن، الواقعة، وهكذا = تكون (فاكهة) • وإذا كان اسم السورة جمعا، مثل: المؤمنون، الصافات، المرسلات، وهكذا = تكون (فواكه)
سبح / يسبح	• جاء التسبيح في بداية خمس سور: الحديد، الحشر، الصف، الجمعة، والتغابن، والقاعدة أنه إذا كان الحرف الأول من اسم السورة منقوطا، فتبدأ بـ (يُسبّح)، كما في سورة: الجمعة، التغابن. • وإذا كان غير منقوط، تبدأ بـ (سبّح)، كما في سورة: الحديد، الحشر، الصف.

وإذا أنجيناكم / نجيناكم يقتلون / يذبحون	في **البقرة** {وإذ **نجيناكم** من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب **يذبحون** أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم} في **الأعراف** {وإذ **أنجيناكم** من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب **يقتلون** أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم} في **إبراهيم** {وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب **ويذبحون** أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم} • الضابط في هذا أن الذبح جاء في السورة التي أسماؤها فيها مناسبة، فذبح البقرة، ورؤيا ذبح إبراهيم لابنه إسماعيل، فالذبح جاء في سورتي البقرة وإبراهيم. • ولفظ (أنجيناكم) بالهمز، جاء في السورة التي فيها همزة، وهي الأعراف، ولا يشكل لفظ (أنجاكم) في سورة إبراهيم. • انفردت سورة إبراهيم بالواو (ويذبحون)؛ لأن الكلام جاء من موسى لقومه، فكأنه يذكّر بني إسرائيل بنعم الله عليهم، ويعددها، فعطف (بالواو)، أما باقي الآيات فهي امتنان مباشر من الله تعالى على بني إسرائيل، بدون عطف على شيء آخر.
النبيين / الأنبياء بغير الحق / بغير حق	في **البقرة** {وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون **النبيين** بغير **الحق** ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون} في **آل عمران** {إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون **النبيين** بغير **حق** ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم} في **آل عمران** {ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون **الأنبياء** بغير **حق** ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون} في **آل عمران** {لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم **الأنبياء** بغير **حق** ونقول ذوقوا عذاب الحريق} في **النساء** {فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم **الأنبياء** بغير **حق** وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا} لضبط هذه المواضع، يجب أن نعلم: • أن (النبيين) جمع مذكر سالم للفظ (نبي)، وهو يفيد القلة، و(الأنبياء) جمع تكسير لنفس اللفظ، لكنه يفيد الكثرة. • سورة البقرة امتازت بتعداد النعم على بني إسرائيل، فكان الذم فيها أقل من باقي السور. وإذا ضبطنا ذلك، سهل علينا التفريق بين المواضع بما يلي: • المواضع التي جاءت بالمبالغة في الذم لبني إسرائيل، جاءت في غير البقرة، فجاء بلفظ (**الأنبياء**)، عدا الموضع الأول من آل عمران؛ لأنه لا يتحدث عن بني إسرائيل، ولأنه أضاف لقتل الأنبياء، قتل المصلحين، فكأنه صار بذلك كثيرا، مع جمع القلة المستفاد من لفظ (النبيين). • الفرق بين (الحق) و (حق) أن التعريف يفيد أن القتل جاء بدون سبب من أسباب القتل، بينما التنكير يفيد أنه لا يوجد حق أصلا يبرر قتل الأنبياء، فكان الذم فيها أكثر، ولهذا جاءت كلمة (**الحق**) معرفة في البقرة فقط. • تستنتج من هذا أن الموضع في سورة البقرة {ويقتلون **النبيين** بغير **الحق** ذلك} هو الأقل ذما.
ولئن سألتهم من خلق	في **العنكبوت** {ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض **وسخر الشمس والقمر** ليقولن الله فأنى يؤفكون} في **لقمان** {ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون} في **الزمر** {ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر} في **الزخرف** {ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم} –الآية 9 وفي **الزخرف** {ولئن سألتهم من **خلقهم** ليقولن الله فأنى يؤفكون} –الآية 87 • تنفرد **العنكبوت** بقوله {وسخر الشمس والقمر}، وتنفرد الآية الثانية من **الزخرف** بقوله {من خلقهم}

ويوم نحشرهم / يحشرهم	في سورة **يونس** {ويوم **نحشرهم** جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم} (28) سورة يونس {ويوم **يحشرهم** كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم} (45) سورة يونس وفي سورة **الأنعام** {ويوم **نحشرهم** جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون} (22) سورة الأنعام {ويوم **يحشرهم** جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس} (128) سورة الأنعام • وضابطها أن **النون قبل الياء** في الحروف وكذلك هنا في (نحشرهم) و (يحشرهم).
يعزب عن ربك	في **يونس** {وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك **من** مثقال **ذرة في الأرض ولا في السماء** ولا **أصغرَ** من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين} في **سبأ** {وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه **مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض** ولا **أصغرُ** من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين} وضابط هذا: • إذا كان اسم السورة مفردا، فتأتي الأرض والسماء مفردة (**يونس**)، والعكس (**سبأ**) لأنهم قوم. • وحتى تضبط تشكيل (أصغر)، فإن (أصغر) ممنوعة من الصرف، وهي في سورة يونس معطوفة على اسم مجرور (مثقال)، فتكون مجرورة بالفتحة، بينما في سورة سبأ معطوفة على مرفوع، فتكون مرفوعة، ومثلها كلمة (أكبر)
ولقد أرسلنا رسلا من قبلك / من قبلك رسلا وما أرسلنا من قبلك	في **الروم** {ولقد أرسلنا **من قبلك رسلا** إلى قومهم فجاؤوهم بالبينات}، وفي غيرها {ولقد أرسلنا **رسلا من قبلك**}، وهما آيتان: في **الرعد** {ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية} وفي **غافر** {ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك} أما قوله {وما أرسلنا} فجاء في يوسف والنحل والأنبياء في **يوسف** {وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض} في **النحل** {وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون} في **الأنبياء** {وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون} –أول السورة– في **الأنبياء** {وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون} الموضع الثاني
ولكن أكثرهم/أكثر الناس	الآيات التي ختمت بقوله {**ولكن أكثرهم**} هي: 1- {وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن **أكثرهم** لا يعلمون} سورة الأنعام - 37 2- {ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة .... ولكن **أكثرهم يجهلون**} سورة الأنعام - 111 3- {فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه .... ولكن **أكثرهم** لا يعلمون} سورة الأعراف - 131 4- {وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام .... ولكن **أكثرهم** لا يعلمون} سورة الأنفال - 34 5- {ألا إن لله ما في السماوات والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن **أكثرهم** لا يعلمون} سورة يونس - 55 6- {وما ظن الذين يفترون على الله الكذب .... إن الله لذو فضل على الناس ولكن **أكثرهم** لا **يشكرون**} سورة يونس - 60 7- {وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن **أكثرهم** لا **يشكرون**} سورة النمل - 73 8- {فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن **أكثرهم** لا يعلمون} سورة القصص - 13 9- {وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا .... ولكن **أكثرهم** لا يعلمون} سورة القصص - 57 10 – {فإذا مس الإنسان ضر دعانا .... ولكن **أكثرهم** لا يعلمون} سورة الزمر - 49 11- {ما خلقناهما إلا بالحق ولكن **أكثرهم** لا يعلمون} سورة الدخان - 39 12- {وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن **أكثرهم** لا يعلمون} سورة الطور - 47 والآيات التي ختمت بقوله {**ولكن أكثر الناس**} هي: 1- {ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف ... ولكن أكثر الناس لا يشكرون} - البقرة 243 2- {يسألونك عن الساعة أيان مرساها ... ولكن أكثر الناس لا يعلمون} - الأعراف 187

	3- {أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ... ولكن أكثر الناس لا يؤمنون} - هود 17 4- {وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته ... ولكن أكثر الناس لا يعلمون} - يوسف 21 5- {واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ... ولكن أكثر الناس لا يشكرون} - يوسف 38 6- {ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ... ولكن أكثر الناس لا يعلمون} - يوسف 40 7- {ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ... ولكن أكثر الناس لا يعلمون} - يوسف 68 8- {الر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون} - الرعد 1 9- {وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون} - النحل 38 10- {وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون} - الروم 6 11- {فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله ... ولكن أكثر الناس لا يعلمون} - الروم 30 12- {وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون} - سبأ 28 13- {قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون} - سبأ 36 14- {لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون} - غافر 57 15- {إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون} - غافر 59 16- {الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون} - غافر 61 17- {قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلىٰ يوم القيامة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون} - الجاثية 26 **والضوابط كالتالي:** • لا يجتمع الوجهان في سورة واحدة، إلا في سورة الأعراف، ففي الرد على قوم فرعون ناسب عدم ذكر الناس، وفي مقام السؤال عن الساعة، ناسب ذكر (الناس) • إن كان في اسم السورة نون، جاءت {ولكن أكثرهم}، ويضاف لهم سور **القصص والزمر والطور**، فجاءت الآيات فيها بلفظ {ولكن أكثرهم}، ويستثنى (**النحل**) فجاءت بلفظ {ولكن أكثر الناس}، وقد سبق أن الأعراف ورد فيها موضعان. • كل آية ذكر فيها الفضل من الله تنتهي ب (يشكرون)، وهذه الآيات إذا كان اسم السورة فيها حرف (ن)، فإنها تنتهي ب {ولكن أكثرهم لا يشكرون} والعكس. • كل آية تقرر وقوع الساعة أو تتحدث عن الكتاب، فإنها تنتهي ب{ولكن أكثر الناس لا يؤمنون}، وهي ثلاثة مواضع؛ لأن موضوع الساعة والكتاب موضوع عام، فيشمل كل الناس.
لتأفكنا / لتلفتنا	في سورة **يونس** {قالوا أجئتنا **لتلفتنا** عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين} وفي سورة **الأحقاف** {قالوا أجئتنا **لتأفكنا** عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين} • تذكر أن الهمزة في (الأحقاف) تناسبها الهمزة في (**تأفكنا**)
اعملوا على مكانتكم	في **الأنعام** {قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل **فسوف** تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون} في **هود** {ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل **سوف** تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب} في **الزمر** {قل يا يقوم اعملوا على مكانتكم إني عامل **فسوف** تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم} • ولضبط هذا اربط بين عدد حروف **سوف** وعدد حروف اسم السورة **هود**. • وهناك موضع في آخر سورة **هود** {وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون}، وهو لا يشكل.

ألم يروا/ أولم يروا	جميع ما في القرآن (**أولم يروا**) ما عدا المواضع الآتية: 1. سورة **الأنعام** {**ألم يروا** كما أهلكنا من قبلهم من قرن} 2. سورة **الأعراف** {**ألم يروا** أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا} 3. سورة **النحل** الموضع الثاني {**ألم يروا** إلى الطير مسخرات في جو السماء}، أما الموضع الأول فهو {**أولم يروا** إلى ما خلق الله من شيء} 4. سورة **النمل** {**ألم يروا** أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه} 5. سورة **يس** الموضع الأول {**ألم يروا** كم أهلكنا قبلهم من القرون}، أما الموضع الثاني فهو {**أولم يروا** أنا خلقنا لهم مما علمت أيدينا} • ويمكن جمعها في جملة (**عرف يس نعمة النمل والنحل**} وجميع ما في القرآن (**ألم تر**) ما عدا المواضع الآتية: سورة **لقمان** {**ألم تروا** أن الله سخر لكم ما في السماوات وما في الأرض وأسبغ عليكم} سورة **نوح** {**ألم تروا** كيف خلق الله سبع سماوات طباقا}
ذلكم الله ربكم	في **الأنعام** {ذلكم الله ربكم **لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه** وهو على كل شيء وكيل} وفي **غافر** {ذلكم الله ربكم **خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون**} • ولضبط هذين الموضوع نجد أن (خالق) تقدمت على ذكر الألوهية في سورة **غافر**، فاربط (خالق) (غافر) كلاهما على وزن فاعل. • وأيضا فقد سبق في سورة **الأنعام** ذكر إشراك المشركين في قوله {وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم}، أما في سورة **غافر** فقد سبق ذكر الخلق في قوله {لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس} وبعدها أيضا {الله الذي جعل لكم الأرض قرارا} الآية. وفي **الزمر** {خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم **له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون**} وفي **غافر** {الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات **ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين**} وهناك ما يشبه هذه المواضع لكن لا تشكل إن شاء الله. في **يونس** {ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه **ذلكم الله ربكم فاعبدوه** أفلا تذكرون} وفي **يونس** {**فذلكم الله ربكم** الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون} وفي **فاطر** {يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى **ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه** ما يملكون من قطمير}
وإياي فارهبون / فاتقون	في سورة **البقرة** {يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي **فارهبون** * وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي **فاتقون**} وفي سورة **النحل** {وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد فإياي **فارهبون** * وله ما في السماوات والأرض وله الدين واصبا أفغير الله **تتقون**} • إذا أشكل عليك تقديم الرهبة أم التقوى، فتذكر أن الرهبة قبل التقوى؛ لأن التقوى من الوقاية، وهذه الوقاية لا تتم إلا بخوف سابق، يجنبك ما تتقيه، فالرهبة قبل التقوى.

إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين	في **البقرة** {إن الذين آمنوا والذين هادوا **والنصارى والصابئين** من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون} وفي **المائدة** {إن الذين آمنوا والذين هادوا **والصابئون والنصارى** من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون} وفي **الحج** {إن الذين آمنوا والذين هادوا **والصابئين والنصارى** والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد} لضبط هذه المواضع، يجب أن نعلم: • سورة البقرة امتازت بتعداد النعم على بني إسرائيل، فكان الذم فيها أقل من باقي السور. • سورة المائدة تهتم ببيان فساد اعتقاد النصارى، كما في قوله {لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم}، {لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة} وإذا ضبطنا ذلك، سهل علينا التفريق بين المواضع بما يلي: • جاء لفظ (النصارى) مقدما في موضع واحد، وهو موضع سورة البقرة؛ لأنها تهتم بذكر النعم على بني إسرائيل، ولهذا زاد فيها {فلهم أجرهم عند ربهم}، بينما لم تأت في سورة المائدة؛ بل أخر ذكر النصارى في المائدة؛ للمعنى الذي سبق اهتمام السورة به. • ولما كانت الصابئة جماعة على دين إبراهيم عليه السلام ثم عبدوا الكواكب، وكان اهتمام سورة المائدة ببيان فساد اعتقاد النصارى، عطف (الصابئون) على القطع، بدون العطف على اسم (إن). • وفي سورة الحج أخر ذكر النصارى، كما في سورة المائدة، وزاد عليهم فرقا أخرى؛ لأن الآية تتحدث عن موقف يوم القيامة. • أو يقال: سبب الاختلاف في التقديم والتأخير أن الصابئة قلة بالنسبة لليهود والنصارى، ففي سورة **البقرة** قدم النصارى وأخر الصابئين باعتبار الكثرة والشهرة، وفي **الحج** قدم الصابئين وأخر النصارى باعتبار أنهم أسبق في الزمن، أما في **المائدة** فقد جاءت الآية جمعا بين الأمرين، فقدم الصابئون لفظا، لكن أخرهم معنى، حيث رفعت كلمة (الصابئون) وأصل الجملة (الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئون كذلك)، فمن حيث المعنى هم مؤخرون، لكن لفظا مقدمون، وكل باعتبار الأمرين السابقين.

متشابهات قصص الأنبياء

قواعد عامة

- سورة **الأعراف** **أقل في التركيب اللفظي**، وسورة **هود** فيها إسهاب في القصص.
- النجاة في **الأعراف** تأتي (بهمزتين قطع ووصل) إلا في نجاة **لوط** (همزتي قطع)، لهذا جاءت كل القصص (**فأنجيناه والذين**)، إلا قصة لوط (**فأنجيناه وأهله**)
- النجاة في **هود** بلفظ {**نجينا** .... **والذين آمنوا** معه} نحو {نجينا هودا والذين آمنوا معه}.
- جميع ما في **يونس** بلفظ {**فنجيناه** ومن معه} وهو موضع واحد في نجاة نوح.
- جميع ما في **الشعراء** بلفظ (**أنجيناه ومن معه**) وهما موضعان {وأنجينا موسى ومن معه أجمعين} {فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون} إلا نجاة **لوط** فقد جاءت بقوله {**فنجيناه** وأهله أجمعين}
- في **الأعراف** {فأخذتهم **الرجفة** فأصبحوا في **دارهم** جاثمين}، وفي **هود** {الذين ظلموا **الصيحة** فأصبحوا في **ديارهم** جاثمين}، والضابط أن حرف (**الياء**) في (**الصيحة**) مع حرف الياء في (**ديارهم**)، وتذكر أن **فاء** (الرجفة) في (الأعراف)
- في **الأعراف وهود** جميع الأنبياء قالوا {**اعبدوا الله ما لكم من إله غيره**}، عدا موضع قصة نوح من سورة هود، جاء بالنهي {**ألا تعبدوا إلا الله**}، وتذكر النهي في هود (كلامها فيه حرف الهاء)

متشابهات قصة نوح

- في **الأعراف** {**لقد** أرسلنا نوحا إلى قومه **فقال** يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم **عظيم** * **قال** الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين}
- وفي **هود**: {**ولقد** أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين * أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم **أليم** * **فقال** الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا}
  - في الأعرف {**لقد**} وفي هود وغيرها من السور {**ولقد**} لأن الأعراف أول سورة يأتي فيها قصص الأنبياء متتابعة، فناسب ألا يعطف على شيء؛ ولأن القصص جاءت في الأعراف أولا، فقد جاءت رد الكفار بدون (واو)، ولهذا قال في الأعراف {**قال الملأ**}
  - ولتعويض عدم البدء بالواو، جاءت الفاء في (**فقال**) في الأعراف فقط.
  - ولأن الأعرف أقل في التركيب اللفظي، فقد جاء كلام نوح في آية واحدة، بينما في هود في آيتين.
  - والأعراف هي الموضع الأولى لقصة نوح، فناسب أن يأتي بموضوع الدعوة وهو الأمر بالعبادة {اعبدوا الله}، بينما في هود ناسب أن يبين أنه نذير، وينهاهم عن الشرك.
  - أو تذكر أن النهي (فيه حرف هاء) واسم سورة هود فيها (هاء)، **فالنهي في سورة هود**، وإذا تذكرت أن النهي جاء في سورة هود، فقول الملأ سيأتي فيه **النفي** {**ما نراك إلا بشرا**}
  - في الأعراف {يوم **عظيم**} وفي هود {يوم **أليم**}، **وليس في سورة هود** {عذاب يوم عظيم}، وأيضا في نهاية قصة نوح في سورة هود {وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب **أليم**}، فتبدأ قصة نوح في سورة هود ب{عذاب يوم أليم} وتنتهي ب{عذاب أليم}
  - في الأعراف {**قال الملأ**} فهي أول موضع من قصص نوح، فليس فيه عطف على شيء، وفي الأعراف لم يذكر {الذي كفروا} كأنهم كلهم كفار في البداية، ثم آمن بعضهم.

❖ في **الأعراف** في قصة نوح {لينذركم ولتتقوا ولعلكم **ترحمون**}، وفي قصة هود {فاذكروا آلاء الله لعلكم **تفلحون**}، والضابط تذكر جملة (**ترحمون من الغرق**)

❖ قصة **نوح وحدها** جاء فيها {فكذبوه} في الأعراف ويونس، ففي سورة **الأعراف** {**فكذبوه** فأنجيناه}، وفي **يونس** {**فكذبوه** فنجينه}، أما باقي القصص في سورة الأعراف وهود ويونس فلم تأت (فكذبوه)، ومع ملاحظة أن كلمة (فكذبوه) جاءت في **الشعراء**، لكنها لا تشكل لأنها متكررة في السورة.

❖ في سورة **هود** في قصة **نوح وحدها** جاء فيها {**فقال الملأ الذين كفروا**}، وفي البقية (قالوا) مباشرة مع نداء النبي باسمه، أما الأعراف ففيها (قال الملأ) دائما في رد كل قوم.

▪ متشابهات قصة هود

❖ في **الأعراف** {وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا **تتقون** * **قال** الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين}،

❖ وفي **هود** {وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا **مفترون** * يا قوم لا أسألكم عليه أجرا إن أجري إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون}

- في الأعراف {أفلا **تتقون**} لأنه أول موضع فلا يناسب ذكر الافتراء، بينما في هود ذكر الافتراء.
- في الأعراف {**قال** الملأ} فهي أول موضع من قصص هود، فليس فيه عطف على شيء.

❖ في سورة **الأعراف** في قصة **هود** {فأتنا بما تعدنا إن كنت من **الصادقين**}، بينما في قصة **صالح** {فأتنا بما تعدنا إن كنت من **المرسلين**}، وحتى نضبطها تذكر جملة (**الناقة مرسلة**)، ويتبع ذلك أنك إذا قرأت حرف الصاد في (**الصادقين**) سيأتي عذاب قوم عاد فيه حرف الضاد، كما قال تعالى {قال قد وقع عليكم من ربكم رجس **وغضب**}

❖ في سورة **الأعراف** في قصة **هود** {فاذكروا آلاء الله **لعلكم تفلحون**}، بينما في قصة **صالح** {فاذكروا آلاء الله **ولا تعثوا في الأرض** مفسدين}، والضابط أنه ذكر الأرض في قصة صالح قبلها {وبوأكم في **الأرض** تتخذون} فناسب أن يقول {ولا تعثوا في **الأرض**}

▪ متشابهات قصة صالح

❖ في **الأعراف** {وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره **قد جاءتكم** بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب **أليم** * واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله **ولا تعثوا في الأرض مفسدين**}

❖ وفي **هود** {وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي **قريب** مجيب * قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب * قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير * ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب **قريب**}

- في سورة الأعراف بالغ في الوعظ فبالغ في العذاب فقال {فيأخذكم عذاب **أليم**}، أو اقرن همزة **الأعراف** ب {**أليم**}
- في هود جاء بلفظ {**قريب**} لأنه قال بعدها {تمتعوا في داركم ثلاثة أيام}؛ ولأنه قال قبلها {ربي قريب مجيب}

- في الشعراء قال {عذاب يوم **عظيم**} لقوله قبلها {شرب يوم معلوم}، واعلم أن الشعراء فيها ثلاث آيات فيها {**يوم عظيم**} فهذه الكلمة دائرة في السورة، أو اقرن عين **الشعراء** بقوله {يوم **عظيم**}
- لاحظ الفاء في (الأعراف) واربط بالقاف (**قد** جاءتكم)، ولاحظ أن {**قد جاءتكم**} لم تأت إلا في **الأعراف** في موضعي قصة صالح وشعيب.

❖ في **الأعراف** {**فتولى** عنهم} في الموضعين في قصة صالح، وشعيب، بينما في سورة **يوسف** {**وتولى** عنهم}، والضابط أن حرف الفاء في اسم سورة (الأعراف)، وحرف الواو في اسم سورة (يوسف)

▪ متشابهات قصة شعيب

❖ في **الأعراف** {وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره **قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا** الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين}

❖ وفي **هود** {وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره **ولا تنقصوا** المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط * ويا قوم أوفوا المكيال والميزان **بالقسط** ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين}

- لاحظ الفاء في (الأعراف) واربط بالقاف (**قد** جاءتكم).
- سورة الأعراف بدأت بالأمر (أوفوا) وبلفظ الكيل المختصر، وسورة هود بدأت بالنهي (لا تنقصوا) وبلفظ المكيال الأطول.
- لاحظ أن قوله {قد جاءتكم بينة من ربكم} لم يأت إلا في الأعراف في قصة صالح وشعيب.
- ليس في الأعراف (**بالقسط**) لأن الأعراف أقل في التركيب اللفظي.
- في الأعراف (**الكيل**) بخلاف هود (المكيال)، والأعراف أقل في التركيب اللفظي.

▪ متشابهات قصة لوط

❖ في **الأعراف** قال {ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين، **إنكم** لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم **مسرفون**}

❖ في **النمل** قال {ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم **تبصرون**، **أئنكم** لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم **تجهلون**}

❖ وفي **العنكبوت** قال {ولوطا إذ قال لقومه **إنكم** لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين، **أئنكم** لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر}

- في الأعراف يكثر حرف الراء (مسرفون/ الغابرين/ فانظر/ المجرمين)
- جاءت قصة لوط في سورة الأعراف والعنكبوت والنمل بصورة مفصلة، ويلاحظ أن القصة في سورة **النمل** كانت تشمل تقريعا أشد كما سيأتي توضيحه.
- تدرج في التقريع، وتذكر أنه في الأعراف (**إنكم**)، وفي النمل (**أئنكم**)، وفي العنكبوت ذكر اللفظين.
- في **الأعراف** {بل أنتم قوم **مسرفون**} الفاء في اسم السورة وفي قوله {مسرفون}، أو قاعدة الراء كثيرة في قصة لوط في الأعراف.
  في **النمل** {بل أنتم قوم **تجهلون**} اللام في اسم السورة وفي قوله {تجهلون}
  في **الشعراء** {بل أنتم قوم **عادون**} العين في اسم السورة وفي قوله {عادون}

تذكر جملة (**نبصر النمل حتى لا نجهله فنسحقه بأرجلنا**)، ففي سورة النمل(تبصرون/تجهلون)

- ❖ في **العنكبوت** {ولما **أن** جاءت رسلنا لوطا} وفي غيرها {ولما جاءت رسلنا}
- ❖ في **الأعراف والنمل** في نجاة لوط {**فأنجيناه**} وفي غيرها {نجيناه وأهله}
- ❖ في **الأعراف** {وأمطرنا عليهم مطرا **فانظر كيف كان عاقبة المجرمين**} وفي غيرها {**فساء مطر المنذرين**}
- ❖ في **الأعراف** {فأنجيناه وأهله إلا امرأته **كانت من الغابرين**}
- ❖ وفي **الحجر** {إلا امرأته **قدرنا إنها** لمن الغابرين}
- ❖ وفي **النمل** {فأنجيناه وأهله إلا امرأته **قدرناها** من الغابرين}

- ففي سورة **الحجر** السياق من كلام الملائكة، ولهذا جاء قبلها {قال فما خطبكم أيها المرسلون * قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين}، فلم يقولوا قدرناها لأنهم لم يقدروا ذلك مباشرة، فأتوا بالتقدير مطلقا فقالوا {قدرنا}، ثم لأنهم ملائكة احتاجوا إلى تأكيد الأمر لإبراهيم فقالوا {قدرنا إنها}
- أما في سورة **النمل** فالسياق من كلام الله، حيث قال {فما كان جواب قومه} .. {فأنجيناه وأهله إلا امرأته}، فقال الله عن نفسه {قدرناها}

▪ متشابهات قصة موسى مع أهله

- ❖ في سورة **طه** {إذ رأى نارا فقال **لأهله امكثوا إني آنست** نارا **لعلي آتيكم** منها **بقبس أو أجد** على النار هدى * فلما **أتاها** نودي يا موسى * إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى} إلى قوله {**واضمم** يدك إلى جناحك تخرج بيضاء} الآية.
- ❖ وفي سورة **النمل** {إذ قال موسى **لأهله إني آنست** نارا **سآتيكم** منها **بخبر أو آتيكم بشهاب قبس** لعلكم تصطلون * فلما **جاءها** نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين * يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم * **وألق** عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى **لا تخف إني لا يخاف** لدي المرسلون * إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم * **وأدخل** يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين}
- ❖ وفي سورة **القصص** {فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا قال **لأهله امكثوا** إني آنست نارا **لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة** من النار لعلكم تصطلون * فلما **أتاها** نودي من شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين * **وأن ألق** عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى **أقبل ولا تخف إنك من الآمنين** * **اسلك** يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء **واضمم** إليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوما فاسقين}

- إذا قرأت {**موسى لأهله إني آنست**}، **فموسى قريب من أهله**، فاجزم بالإتيان، وكرره وقل {**سآتيكم**}، وقل {أو **آتيكم**}، ولا يطلب موسى (المكوث)؛ لأنه جازم، ثم اذكر ما فيه حرف (السين) مثل (موسى)، وهو قوله {بشهاب **قبس**}، ولأن موسى جازم أتى بلفظ (جاءها)
- واحفظ جملة (**بقبس في طه وبخبر في سواها**)، لتقرأ أولا في طه (بقبس)، ولأن بداية سورة طه فيها الهداية {ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى}، فتذكر {أو أجد على النار هدى}

- ولأن جو سورة **القصص** فيه الخوف، فتذكر الشك في قوله {بخبر أو جذوة} والجذوة أقل من الشهاب القبس، وذلك لأنه مشهد الخوف يدل على عدم يقينه من أنه سيحصل من النار على شيء إلا جذوة.
- في سورة **النمل** {فلما **جاءها** نودي}، أما في **القصص وطه** {فلما **أتاها** نودي} لأنه قال النمل {سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس} فكرر {آتيكم}، فاستثقل الجمع بينهما وبين {فلما أتاها} فعدل إلى قوله {فلما جاءها} بعد أن كانا بمعنى واحد، وأما في القصص وطه فلم يقل إلا {لعلي آتيكم} {فلما أتاها}
- في سورة **النمل** قوله {وألق عصاك}، وفي **القصص** {وأن ألق عصاك}، لأنه في سورة النمل قال {نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين} {يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم} {وألق عصاك} فحيل بينهما بهذه الجملة فاستغنى عن إعادة أن، بينما في القصص {أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين وأن ألق عصاك} فلم يكن بينهما جملة أخرى عطف بها على الأول فحسن إدخال {أن}.
- في سورة **النمل** {لا تخف}، وفي **القصص** {أقبل ولا تخف}، وقد خصت سورة النمل بقوله {لا تخف} لأنه بنى على ذكر الخوف كلاما يليق به، وهو قوله {إني لا يخاف لدي المرسلون}، وفي القصص اقتصر على قوله {لا تخف} ولم يبن عليه كلاما فزيد قبله {أقبل}.
- في سورة **النمل** {وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء}، وفي **القصص** {اسلك يدك}، وقد خصت سورة النمل ب{أدخل} لأنه أبلغ من قوله {اسلك}، لأن {اسلك} يأتي لازما ومتعديا، {وأدخل} متعد لا غير، ولأن في هذه السورة {في تسع آيات} أي مع تسع آيات مرسلا إلى فرعون.
- جو قصة موسى في سورة **القصص** مبني على مشهد الخوف، فمن بداية السورة، وإلقاء موسى في اليم، وخوف أمه عليه، وقتله الرجل خطأ، إلى خروجه خائفا. كل ذلك يناسب أن يقول {امكثوا} ليطمئن عليهم، ويناسب قوله {لعلي آتيكم} فلم يجزم بقوله {سآتيكم} لخوفه، وذلك لم يكرر الإتيان كما حصل في سورة النمل، ويناسب قوله {بخبر أو جذوة} والجذوة أقل من الشهاب القبس، وذلك لأنه مشهد الخوف يدل على عدم يقينه من أنه سيحصل من النار على شيء إلا جذوة، ويناسب الأمر مع (أن) {وأن ألق عصاك) لتقوية فؤاده، ويناسب {أقبل ولا تخف} لأنه فيه زيادة تسكين لخوفه، ويناسب {إنك من الآمنين}، ويناسب (اسلك / واضمم) ليكونا أمرين دالين على معجزتين تؤيدانه وترفعان الخوف عنه، ويناسب {من الرهب}.
- معظم الكلمات في سورة **القصص** بدأت بالهمزة (الألف):

  في سورة النمل (جاءها) وفي سورة القصص (أتاها)

  في سورة النمل (وألق) وفي سورة القصص (وأن ألق) بالهمزة في كلمة أنج

  في سورة النمل (لا تخف) وفي سورة القصص (أقبل ولا تخف) بالهمزة

  في سورة النمل (سوء في تسع) وفي سورة القصص (سوء واضمم) بالألف في كلمة واضمم

  في سورة النمل (وقومه) ... وفي سورة القصص (وملائه) بالهمزة

سورة البقرة

ما كنتم تكتمون / ما تكتمون	في **البقرة** فقط في موضعين منها {وما **كنتم** تكتمون} وباقي القرآن {وما تكتمون}
إبليس أبى واستكبر	ما ورد في قصة إباء إبليس للسجود لآدم كالتالي: في **البقرة** ورد قوله {**أبى واستكبر**}، ثم ما بعد البقرة يأتي في **الحجر** {**أبى**} وفي **ص** {**استكبر**}
ولا هم ينصرون / ولا هم ينظرون	كل ما في **البقرة** {ولا هم **ينصرون**} ما عدا قوله {خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم **ينظرون**} وباقي القرآن {**ينظرون**} ما عدا موضع واحد في **الأنبياء** جميع فيه بين اللفظين في آيتين، بدأ في الأولى بالحرف الأسبق {**ينصرون**} **هذه المواضع المشتبهة وإلا فهناك** {ينصرون} في غير البقرة لكن في مواضع لا تشتبه.
قال موسى (لقومه)	في **البقرة** في قصة البقرة وفي **إبراهيم** {وإذ قال موسى لقومه ....} وباقي القرآن {وإذ قال موسى لقومه **يا قوم**}
إلا يظنون / إلا يخرصون	في **البقرة والجاثية** {وإن هم إلا **يظنون**} **وباقي القرآن** {**يخرصون**}، والآيتان هما: {ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا **يظنون**}، {وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا **يظنون**}
وإذا قيل	في **البقرة** {وإذا قيل لهم **آمنوا** بما أنزل الله **قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون** بما وراءه وهو الحق مصـــدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين} – الآية: 91 في **البقرة** {وإذا قيل لهم **اتبعوا** ما أنزل الله **قالوا بل نتبع ما ألفينا** عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شـــيئا ولا يهتدون} – الآية: 170 في **المائدة** {وإذا قيل لهم **تعالوا** إلى ما أنزل الله وإلى الرسول **قالوا حسبنا ما وجدنا عليه** آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون} في **لقمان** {وإذا قيل لهم **اتبعوا** ما أنزل الله **قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا** أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير} • ويلاحظ أه إذا جاء الأمر {اتبعوا} كان الجواب {بل نتبع}، وإذا جاء {آمنوا} كان الجواب {نؤمن بما}، وإذا جاء {تعالوا} قالوا {حسبنا} • وترتيبها في الأمر الأول، أنه في البقرة {آمنوا} {اتبعوا} وبعدها {تعالوا} {اتبعوا}
بعد الذي جاءك من العلم / من بعد ما	في **البقرة** آيتان متشابهتان: {ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع **ملتهم** قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم **بعد الذي** جاءك من العلم **ما لك من الله من ولي ولا نصير**} {ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا **قبلتك** وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضـــهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم **من بعد ما جاءك** من العلم إنك إذا لمن **الظالمين**} • وضـــبطها أن (**الذي**) عائدة على علم **الوحي** كله، فالآية تتحدث عن اتباع الملة كلها، وعلم الوحي علم الكمال وليس خاصـــا بالقبلة وحدها لذلك جاء لفظ (الذي)، ولأن اتباعهم في الوحي كله أخطر جاء بقوله {ما لك من الله من ولي ولا نصير} • أما الآية الثانية فتتعلق **بالقبلة**، وهو جزء من علم الوحي وليس كله، فالأليق به أن يقول (**ما**)، ولأن اتباعهم في القبلة أقل خطرا جاء بقوله {إنك إذا لمن الظالمين}
وما أهل به لغير الله / لغير الله به	في **البقرة** {وما أهل **به لغير** الله} وباقي القرآن {وما أهل **لغير الله به**}

ويبين آياته للناس لعلهم يتقون / يتذكرون / تعقلون / تتفكرون	في **البقرة**، الآيات الذي ذكر الله فيها أنه يبين آياته كالتالي: 1- {أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ... كذلك يبين الله آياته للناس **لعلهم يتقون**} لأن كل هذا الربع مداره على الانتهاء بالوصية بالتقوى. 2- {يسألونك عن الخمر والميسر ... كذلك يبين الله لكم الآيات **لعلكم تتفكرون** في الدنيا والآخرة} وهي واضحة. 3- {ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ... ويبين آياته للناس **لعلهم يتذكرون**} لأن الإنسان قد ينسى ويظن أن العبد الكافر خير 4- {كذلك يبين الله لكم آياته **لعلكم تعقلون**} بعد آيات بيان الطلاق وعدم عضل النساء. 5- {أيود أحدكم أن تكون له جنة .... كذلك يبين الله لكم الآيات **لعلكم تتفكرون**} يعني تتفكرون في هذا المثال الذي ضربه الله تعالى • جميع ما في سورة **البقرة** في مثل قوله {كذلك يبين الله} أو {ويبين} جاءت بلفظ {آياته} إلا مع ما ختم بقوله {**تتفكرون**} فجاءت بلفظ {**الآيات**}
ولبئس المهاد	في **البقرة** {**ولبئس** المهاد} وفي **ص** {**فبئس** المهاد} وفي **غيرهما** {**وبئس** المهاد}
الذين آمنوا و (الذين) هاجروا	في **البقرة** {إن الذين آمنوا **والذين** هاجروا وجاهدوا}، وفي غيرها {آمنوا وهاجروا وجاهدوا}

سورة آل عمران

كدأب آل فرعون	في سورة **آل عمران** {كدأب آل فرعون والذين من قبلهم **كذبوا بآياتنا فأخذهم الله** بذنوبهم **والله** شديد العقاب} في سورة **الأنفال** الآية **الأولى** {كدأب آل فرعون والذين من قبلهم **كفروا بآيات الله فأخذهم الله** بذنوبهم إن **الله** قوي شديد العقاب} في سورة **الأنفال** الآية **الثانية** {كدأب آل فرعون والذين من قبلهم **كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم** بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين}، ويلاحظ ما يأتي: • أن سورة آل عمران **مبنية على قلة التركيب اللفظي في كثير من آياتها** لهذا جاء {كذبوا بآياتنا}، وأيضا {شديد العقاب} ولم يقل {قوي} • إذا كان في ختام الآية ذكر شدة العقاب يأتي {فأخذهم الله}، وقد جاءت في آل عمران والآية الأولى من الأنفال. • ومما يفيد في معرفة سبب اختلاف التعبير في الآيتين، أن الأخذ عقوبة الله تعالى التي لا يمكن أن تقع من الناس، فصرح بذكر اسمه تعالى {فأخذهم الله}، بينما الإهلاك والإغراق قد يملك الناس إيقاعه بإذن الله، فجاء بصيغة الضمير {فأهلكناهم}
إن الله (هو) ربي وربكم	في **الزخرف** {إن الله **هو ربي** وربكم} وباقي القرآن {الله ربي وربكم}، وقد وردت هذه الآية في ثلاثة مواضع: 1- **آل عمران** {إن الله ربي وربكم فاعبدوه} 2- **مريم** {وإن الله ربي وربكم فاعبدوه} 3- **الزخرف** {إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه} • وتوجيه ذلك أن سورة **مريم** تضمنت مقالة عيسى عليه السلام، وكلامه في المهد، فقال {إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا} {وجعلني مباركا} {وبرا بوالدتي} {والسلام علي} فناسب أن يعطف بالواو {وإن الله ربي} • وفي سورة **الزخرف** جاء التأكيد ب (**هو**) لأن الآية جاء بعد قوله {ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون * إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه}، فلم يكن هناك بيان طويل لحقيقة بشرية عيسى، فاحتاج إلى التأكيد بضمير (هو)، بخلاف سورتي آل عمران ومريم، فقد استفاض القرآن في بيان بشريته، وأنه ليس إله.

والله ذو الفضل العظيم / والله واسع عليم	**جميع ما في القرآن** {يختص برحمته من يشاء **والله ذو الفضل العظيم**}. أما ما يشبه {ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء}، فتتمتها {**والله ذو الفضل العظيم**} ويستثنى من ذلك: 1- **آل عمران** {ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم .... قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء **والله واسع عليم**} 2- **المائدة** {يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم ... ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **والله واسع عليم**} ما عدا ذلك في القرآن {**والله واســـع عليم**} إلا آية في **الأنفال** {يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم **والله ذو الفضل العظيم**}
أطيعوا الله و (أطيعوا) الرسول	في **آل عمران** {أطيعوا **الله والرسول**} في موضعين، وفي غيرهما {أطيعوا الله **وأطيعوا** الرسول}
فلا تكن / تكونن	في **آل عمران** {فلا **تكن** من الممترين} وفي غيرها {**تكونن** من الممترين}
ولكن (كانوا) أنفسهم يظلمون	في **آل عمران** {ولكن **أنفسهم** يظلمون} وفي غيرها {ولكن **كانوا** أنفسهم يظلمون}
رسولا من أنفسهم / منهم	في **آل عمران** {رسولا من **أنفسهم**} وفي غيرها {رسولا **منهم**}
بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون	في **آل عمران** {قد بدت البغضاء من أفواههم .... قد بينا لكم الآيات **إن كنتم تعقلون**} وفي غيرها {يبين الله آياته / يبين الله لكم الآيات / بينا لكم الآيات} {**لعلكم** تعقلون} وليس في القرآن {إن كنتم تعقلون} إلا في **آل عمران والشعراء** في قوله {قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون}
أولاء / هؤلاء	في **آل عمران** {هاأنتم **أولاء**} وفي غيرها {هاأنتم **هؤلاء**}
ولتطمئن به قلوبكم قلوبكم به	في **آل عمران** {وما جعله الله إلا **بشرى لكم** ولتطمئن **قلوبكم به** وما النصر إلا من عند **الله العزيز الحكيم**} وفي **الأنفال** {وما جعله الله إلا **بشرى** ولتطمئن **به قلوبكم** وما النصر إلا من عند الله **إن الله عزيز حكيم**} آية **الأنفال** تتحدث عن غزوة بدر، وآية **آل عمران** تتحدث عن غزوة أحد، ولهذا قال في آل عمران {بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم}، ومن المعلوم أن بدرا كانت قبل أحد. • ففي ســورة **الأنفال** قال {وما جعله الله إلا بشــرى} لتكون البشــرى عامة للجميع، بينما في **آل عمران** كان الاهتمام بالمخاطبين، فجعل البشرى لهم لو صبروا، وأكد الاهتمام بهم فقال {بشرى لكم}، ولأجل ذلك أيضا قدم {قلوبكم} ليكون الأسلوب في الطرفين اهتماما بالمخاطبين. • وفي **الأنفال** كان الاهتمام بالبشرى، فلهذا جعلها عامة {إلا بشرى}، واستكمل الخطاب اهتماما بالبشرى فقال {به قلوبكم} • وفي **الأنفال** قال {إن الله عزيز حكيم}، لأن آية الأنفال تتحدث عن غزوة بدر، وآية **آل عمران** تتحدث عن غزوة أحد، فقرر في بدر ب (إن الله)، أما في آل عمران فاكتفى بما تقرر من قبل فقال {من عند الله عزيز حكيم}
فينبئكم بما كنتم تعملون / فيحكم بينكم	الآيات التي ورد فيها {إلى الله مرجعكم} وما شابهها، تأتي بعدها {**فينبئكم بما كنتم تعملون**} أو مثلها، ويستثنى من ذلك: 1- **آل عمران**، في ســياق رفع عيســى ابن مريم والحكم بينه وبين الكفار {إذ قال الله يا عيســى إني متوفيك ورافعك إليّ ومطهرك ... ثم إليّ مرجعكم **فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون**} 2- **المائدة** في الموضع الأول في سياق تنزيل الكتاب والأمر بالحكم به {وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ... إلى الله مرجعكم جميعا **فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون**} 3- **الأنعام** آخر الســورة {قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شــيء .... ثم إلى ربكم مرجعكم **فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون**}

سورة النساء

من نفس واحدة وخلق / وجعل / ثم جعل	في **النساء** {خلقكم من نفس واحدة **وخلق** منها زوجها} وفي غيرها {**جعل** منها زوجها}، حيث جاءت في موضعين: **الأعراف**: {**وجعل** منها} بالواو **الزمر**: {**ثم جعل**}
جاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله	في **النساء والتوبة** في أولها وفي **الصف** قدم قوله {**في سبيل الله**} على ذكر المال والنفس، وغيرها غيرها قدم ذكر المال والنفس على ذكر السبيل
قوامين بالقسط/ قوامين لله	{يا أيها الذين آمنوا كونوا **قوامين بالقسط** شهداء لله} (135) سورة **النساء** {يا أيها الذين آمنوا كونوا **قوامين لله** شهداء بالقسط} (8) سورة **المائدة** • ضبطها بالحروف؛ فالسين في (**بالقسط**) مع السورة التي فيها السين وهي النساء، فيبدأ بها.

سورة المائدة

قوامين بالقسط/ قوامين لله	{يا أيها الذين آمنوا كونوا **قوامين بالقسط** شهداء لله} (135) سورة **النساء** {يا أيها الذين آمنوا كونوا **قوامين لله** شهداء بالقسط} (8) سورة **المائدة** • ضبطها بالحروف؛ فالسين في (**بالقسط**) مع السورة التي فيها السين وهي النساء، فيبدأ بها.
مغفرة وأجر كريم/عظيم/رزق	في **المائدة والحجرات** {مغفرة وأجر **عظيم**} في **هود وفاطر والملك** {مغفرة وأجر **كبير**} مجموعة في كلمة (فهم) أو (هفم) في غير ذلك {مغفرة ورزق **كريم**}
جاءتهم رسلنا / رسلهم	في **المائدة** {ولقد جاءتهم **رسلنا** بالبينات} وفي غيرها {جاءتهم **رسلهم**}
يعذب من يشاء	في **المائدة** {ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض **يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء** والله على كل شيء قدير} وفي سائر القرآن قدم المغفرة {يغفر لمن يشاء ويعذب}
فينبئكم بما كنتم تعملون / فيحكم بينكم	الآيات التي ورد فيها {إلى الله مرجعكم} وما شابهها، تأتي بعدها {**فينبئكم بما كنتم تعملون**} أو مثلها، ويستثنى من ذلك: 1- **آل عمران**، في سياق رفع عيسى ابن مريم والحكم بينه وبين الكفار {إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إليّ ومطهرك ... ثم إليّ مرجعكم **فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون**} 2- **المائدة** في الموضع الأول في سياق تنزيل الكتاب والأمر بالحكم به {وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ... إلى الله مرجعكم جميعا **فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون**} 3- **الأنعام** آخر السورة {قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء .... ثم إلى ربكم مرجعكم **فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون**}
والله ذو الفضل العظيم / والله واسع عليم	**جميع ما في القرآن** {يختص برحمته من يشاء **والله ذو الفضل العظيم**}. أما ما يشبه {ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء}، فتتمتها {**والله ذو الفضل العظيم**} ويستثنى من ذلك: 3- **آل عمران** {ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم .... قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء **والله واسع عليم**} 4- **المائدة** {يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم ... ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **والله واسع عليم**} ما عدا ذلك في القرآن {**والله واسع عليم**} إلا آية في **الأنفال** {يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم **والله ذو الفضل العظيم**}

لبئس ما كانوا (يعملون) (يصنعون)	في سورة **المائدة** ثلاث آيات متشابهات: 1- لبئس ما كانوا **يعملون** (62) 2- بئس ما كانوا **يصنعون** (63) 3- لبئس ما كانوا **يفعلون** (79) • مجموعة في قولك (**عصف**)
إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين	سبق في القواعد العامة.
وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا	في **المائدة** {وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول **واحذروا** فإن توليتم **فاعلموا** أنما على رسولنا البلاغ المبين} هذه هي الوحيدة بزيادة {**واحذروا**} وزيادة {**فاعلموا**}
وإذا قيل	في **البقرة** {وإذا قيل لهم **آمنوا** بما أنزل الله **قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون** بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين} - الآية: 91 في **البقرة** {وإذا قيل لهم **اتبعوا** ما أنزل الله **قالوا بل نتبع ما ألفينا** عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون} - الآية: 170 في **المائدة** {وإذا قيل لهم **تعالوا** إلى ما أنزل الله وإلى الرسول **قالوا حسبنا ما وجدنا عليه** آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون} في **لقمان** {وإذا قيل لهم **اتبعوا** ما أنزل الله **قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا** أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير} • ويلاحظ أه إذا جاء الأمر {اتبعوا} كان الجواب {بل نتبع}، وإذا جاء {آمنوا} كان الجواب {نؤمن بما}، وإذا جاء {تعالوا} قالوا {حسبنا} • وترتيبها في الأمر الأول، أنه في البقرة {آمنوا} {اتبعوا} وبعدها {تعالوا} {اتبعوا}
إنا / إننا	المواضع التي تشكل بذكر إنا أو إننا، هي: 1- **المائدة** {وأشهد **بأننا** مسلمون} 2- **هود** {قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا ... **وإننا** لفي شك مما **تدعونا** إليه مريب} 3- **إبراهيم** {ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم ... وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به **وإنا** لفي شك مما **تدعوننا** إليه مريب} 4- **الزخرف** {بما عهد عندك **إننا** لمهتدون} • والقاعدة أنا ما يأتي مع **الشهادة** هو بنون واحدة ما عدا سورة **المائدة**، أما الباقي فبنون واحدة وهما آيتان في آل عمران، وتذكر أن آل عمران أقل في التركيب اللفظي. • والفرق بين سورتي هود وإبراهيم أن في هود المخاطب واحد وفي إبراهيم المخاطب جمع، ولا يجمع بين النونين في الآية الواحدة، ففي هود المخاطب صالح فقالوا {إننا} ثم قالوا {تدعونا}، وفي إبراهيم المخاطب جمع الأنبياء فقالوا {إنا} ثم قالوا {تدعوننا}

سورة الأنعام

أهلكنا (من) قبلهم	في **الأنعام والسجدة وص** {أهلكنا **من قبلهم**} وفي غيرها {أهلكنا **قبلهم**}
فقد كذبوا بالحق لما جاءهم	في **الأنعام** {فقد كذبوا **بالحق** لما جاءهم **فسوف** يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزئون} وفي **الشعراء** {فقد كذبوا **فسيأتيهم** أنباء ما كانوا به يستهزئون}، ففي الأنعام زيادة {بالحق} ثم زيادة {فسوف}
سيروا في الأرض (ثم) انظروا	في **الأنعام** {قل سيروا في الأرض **ثم انظروا**} وفي غيرها {سيروا في الأرض **فانظروا**}

ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا / أو كذب	جاءت ثماني آيات بهذا الأسلوب، وهي: 1- **الأنعام**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون} 2- **الأنعام**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إليّ ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله} 3- **الأنعام**، في قوله {ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين} إلى قوله {فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم} 4- **الأعراف**، في قوله {فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب} 5- **يونس**، في قوله {فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون} 6- **هود**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم} 7- **العنكبوت**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين} 8- **الصف**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين} فالآيات التي في أولها {فمن أظلم} في سورتي **الأعراف ويونس**، وما سواها فتبدأ بـ {ومن أظلم}
ويوم نحشرهم / يحشرهم	في سورة **يونس** {ويوم **نحشرهم** جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم} (28) سورة يونس {ويوم **يحشرهم** كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم} (45) سورة يونس وفي سورة **الأنعام** {ويوم **نحشرهم** جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون} (22) سورة الأنعام {ويوم **يحشرهم** جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس} (128) سورة الأنعام • وضابطها أن **النون قبل الياء** في الحروف وكذلك هنا في (نحشرهم) و (يحشرهم).
لولا نزل عليه آية من ربه	في **الأنعام** انفراد في قوله {وقالوا لولا **نزل** عليه آية من ربه} وباقي القرآن {**أنزل**}، لكن هناك ما يشبه الأنعام في **الفرقان** {وقال الذين كفروا لولا **نزل** عليه القرآن جملة واحدة} في **يونس** انفراد في قوله {**ويقولون** لولا أنزل عليه آية} وفي **الرعد** {**ويقول الذين كفروا** لولا أنزل} وباقي القرآن {**وقالوا** لولا} **وكل ما في الرعد** {ويقول الذين كفروا} وليس فيها {وقالوا} في **العنكبوت** انفراد في قوله {لولا أنزل عليه **آيات** من ربه} وباقي القرآن {**آية**}
نفصل الآيات / نصرف الآيات	جميع ما في القرآن {**نفصل الآيات**}، ويستثنى من ذلك: 1- **الأنعام** فجميع ما فيها {**نصرف**} إلا آية واحدة {وكذلك **نفصل** الآيات ولتستبين سبيل المجرمين} 2- **الأعراف**، ففيها آية واحدة {**نصرف**} وهي قوله {والبلد الطيب يخرج نباته ... كذلك **نصرف** الآيات لقوم يشكرون}
تتذكرون / تذكرون	وردت **تتذكرون** في ثلاث سور فقط، وهي: 1- **الأنعام**، في قوله تعالى {وحاجه قومه .... أفلا **تتذكرون**} 2- **السجدة**، في قوله تعالى {الله الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما ... أفلا **تتذكرون**} 3- **غافر**، في قوله تعالى {وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما **تتذكرون**} وباقي القرآن (تذكرون)، وقد جمعت السور الثلاثة في جملة (**سجدت الأنعام للغافر**)
وهذا كتاب أنزلناه	في **الأنعام** {وهذا **كتاب أنزلناه مبارك** مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذي يؤمنون بالآخرة يؤمنون به} وفي **الأنعام** في آخرها {وهذا **كتاب أنزلناه مبارك** فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون} وفي **الأنبياء** {وهذا **ذكر مبارك أنزلناه** أفأنتم له منكرون} وفي **ص** {كتاب **أنزلناه إليك مبارك** ليدبروا آياته}
سبحانه وتعالى عما يصفون	في **الأنعام** {سبحانه **وتعالى عما يصفون**} وفي غيرها {سبحان الله / سبحانه **وتعالى عما يشركون**}

الإنس والجن / الجن والإنس	في **الأنعام** في الموضع الأول وفي **الإسراء والجن** قدم **الإنس على الجن**، وفي غيرها قدم الجن على الإنس، والموضع الأول من الأنعام هو قوله تعالى {وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن}
بمن ضل / من يضل	في **الأنعام** {إن ربك هو أعلم **من يضل** عن سبيله} وفي غيرها {إن ربك هو أعلم **بمن ضل** عن سبيله}
مهلك القرى وأهلها	ورد مثل هذا السياق في السور التالية: 1- **الأنعام**، في قوله {ذلك أن لم يكن ربك **مهلك** القرى بظلم وأهلها **غافلون**} 2- **هود**، في قوله {وما كان ربك **ليهلك** القرى بظلم وأهلها **مصلحون**} 3- **القصص**، في قوله {وما كان ربك **مهلك** القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها **ظالمون**} • يلاحظ أن حرف (الظاء) في قوله {**بظلم**} {**ظالمون**} لا يجتمعان، فآية **القصص** ليس فيها بظلم، فتنتهي ب {**ظالمون**}، بخلاف آية **الأنعام وهود**.
اعملوا على مكانتكم	في **الأنعام** {قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل **فسوف** تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون} في **هود** {ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل **سوف** تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب} في **الزمر** {قل يا يقوم اعملوا على مكانتكم إني عامل **فسوف** تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم} • ولضبط هذا اربط بين عدد حروف **سوف** وعدد حروف اسم السورة **هود**. • وهناك موضع في آخر سورة **هود** {وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون}، وهو لا يشكل.
إنا منتظرون / إني معكم	في **الأنعام وهود** {انتظروا **إنا** منتظرون} وفي غيرها {انتظروا إني **معكم** من المنتظرين}
فينبئكم بما كنتم تعملون / فيحكم بينكم	الآيات التي ورد فيها {إلى الله مرجعكم} وما شابهها، تأتي بعدها {**فينبئكم بما كنتم تعملون**} أو مثلها، ويستثنى من ذلك: 1- **آل عمران**، في سياق رفع عيسى ابن مريم والحكم بينه وبين الكفار {إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إليّ ومطهرك ... ثم إليّ مرجعكم **فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون**} 2- **المائدة** في الموضع الأول في سياق تنزيل الكتاب والأمر بالحكم به {وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ... إلى الله مرجعكم جميعا **فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون**} 3- **الأنعام** آخر السورة {قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء .... ثم إلى ربكم مرجعكم **فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون**}
خلائف (في) الأرض	في **الأنعام** {وهو الذي جعلكم **خلائف الأرض**} وفي غيرها {خلائف **في الأرض**}

سورة الأعراف

قال (رب) أنظرني إلى يوم	في **الأعراف** {قال **أنظرني** إلى يوم يبعثون قال **إنك** من المنظرين} وفي غيرها {قال **رب** فأنظرني إلى يوم يبعثون قال **فإنك** من المنظرين}

ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا / أو كذب	جاءت ثماني آيات بهذا الأسلوب، وهي: 1- **الأنعام**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون} 2- **الأنعام**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إليّ ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله} 3- **الأنعام**، في قوله {ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين} إلى قوله {فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم} 4- **الأعراف**، في قوله {**فمن** أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب} 5- **يونس**، في قوله {**فمن** أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون} 6- **هود**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم} 7- **العنكبوت**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين} 8- **الصف**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين} • فالآيات التي في أولها {فمن أظلم} في سورتي **الأعراف ويونس**، وما سواها فتبدأ بـ {ومن أظلم}
وهم بالآخرة (هم) كافرون	في **الأعراف** {وهم بالآخرة كافرون} وفي غيرها {وهم بالآخرة **هم** كافرون}
لهوا ولعبا / لعبا ولهوا	في **الأعراف والعنكبوت** قدم **اللهو على اللعب**، وفي غيرها قدم اللعب على اللهو
والنجوم مسخرات	في **الأعراف** {إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر **والنجومَ مسخراتٍ** بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين} في **النحل** {وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر **والنجومُ مسخراتٌ** بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون}
نفصل الآيات / نصرف الآيات	جميع ما في القرآن {**نفصل الآيات**}، ويستثنى من ذلك: 1- **الأنعام** فجميع ما فيها {**نصرف**} إلا آية واحدة {وكذلك **نفصل** الآيات ولتستبين سبيل المجرمين} 2- **الأعراف**، ففيها آية واحدة {**نصرف**} وهي قوله {والبلد الطيب يخرج نباته ... كذلك **نصرف** الآيات لقوم يشكرون}
(و) لقد أرسلنا نوحا	في **الأعراف** {**لقد** أرسلنا نوحا} وفي غيرها {**ولقد** أرسلنا نوحا}
الملأ (الذين كفروا) من قومه	في قصة نوح في **الأعراف** {قال **الملأ من قومه**}، وفي قصة نوح في غير الأعراف {قال الملأ **الذين كفروا** من قومه}
فنجيناه والذين آمنوا معه / ومن معه	قصة نوح في القرآن لها ثلاثة انفرادات: 1- في **الأعراف** {قال **الملأ من قومه**}، وفي قصة نوح في غير الأعراف {قال الملأ **الذين كفروا** من قومه} 2- في نجاة نوح في **الأعراف** {فأنجيناه **والذين معه**} وفي غيرها {ومن معه} 3- في نجاة نوح في **يونس** {**فنجيناه** ومن معه} وفي غيرها {فأنجيناه} **وهنا فوائد:** **جميع** ما في **الأعراف** بلفظ {**فأنجيناه والذين معه**} لكل القصص، لكن في قصة لوط {وأهله} وهي لا تشكل. **جميع** ما في **هود** بلفظ {**نجينا .... والذين آمنوا معه**} نحو {نجينا هودا والذين آمنوا معه}. **جميع** ما في **يونس** بلفظ {**فنجيناه ومن معه**} وهو موضع واحد في نجاة نوح. **جميع** ما في **الشعراء** بلفظ {**أنجيناه ومن معه**} وهما موضعان {وأنجينا موسى **ومن معه** أجمعين} {فأنجيناه **ومن معه** في الفلك المشحون} إلا نجاة لوط فقد جاءت بقوله {فنجيناه وأهله أجمعين}
قصة صالح	في قصة صالح في سورة **الأعراف** بالغ في الوعظ فبالغ في العذاب فقال {ولا تسموها بسوء فيأخذهم عذاب **أليم**} في **هود** جاء بلفظ {**قريب**} لأنه قال بعدها {تمتعوا في داركم ثلاثة أيام} في **الشعراء** قال {عذاب يوم **عظيم**} لقوله قبلها {شرب يوم معلوم} أو اقرن همزة **الأعراف** بقوله {**أليم**}، وعين **الشعراء** بقوله {يوم **عظيم**} وتبقى **هود** {**قريب**} واعلم أن **الشعراء** فيها ثلاث آيات فيها {**يوم عظيم**} فهذه الكلمة دائرة في السورة فتكون متميزة عن الأعراف وهود.
ما نزل/أنزل الله بها	في **الأعراف** {ما **نزل** الله بها من سلطان} وفي غيرها {ما **أنزل** الله بها من سلطان}

الرجفة / الصيحة، دارهم / ديارهم	في **الأعراف والعنكبوت** {فأخذتهم **الرجفة** فأصبحوا في **دارهم** جاثمين} وفي **هود** {الذين ظلموا **الصيحة** فأصبحوا في **ديارهم** جاثمين} والضابط أن حرف (الياء) في (الصيحة) مع حرف الياء في (ديارهم)
وأمطرنا عليهم مطرا	في **الأعراف** {وأمطرنا عليهم مطرا **فانظر كيف كان عاقبة المجرمين**} وفي غيرها {**فساء مطر المنذرين**}
فما كانوا ليؤمنوا/ وما كانوا	في **الأعراف** {تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات **فما** كانوا ليؤمنوا بما **كذبوا من قبل** كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين} وفي **يونس** في أول السورة {ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات **وما** كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين} وفي **يونس** في آخر السورة {ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات **فما** كانوا ليؤمنوا بما **كذبوا به من قبل** كذلك نطبع على قلوب المعتدين}
آمنتم به / له	في **الأعراف** {قال **فرعون** آمنتم **به** قبل} وفي غيرها {قال آمنتم **له**} والفرق أنه في الأعراف يقصد رب موسى، وفي غيرها يقصد موسى، ولهذا قال في الأعراف {به}، وقال في غيرها {له}، ولهذا أيضا لم يقل في الأعراف {إنه لكبيركم الذي علمكم السحر} لأنه يتحدث عن رب موسى
ولأصلبنكم / ثم لأصلبنكم	في **الأعراف** {وأرجلكم من خلاف **ثم** لأصلبنكم} وفي غيرها {وأرجلكم من خلال **ولأصلبنكم**}
فهو المهتدي / المهتد	في **الأعراف** {من يهد الله فهو **المهتدي**} وفي غيرها {من يهد الله فهو **المهتد**}
من نفس واحدة وخلق / وجعل / ثم جعل	في **النساء** {خلقكم من نفس واحدة **وخلق** منها زوجها} وفي غيرها {**جعل** منها زوجها}، حيث جاءت في موضعين: **الأعراف**: {**وجعل** منها} بالواو **الزمر**: {**ثم جعل**}

سورة الأنفال

مردفين / منزلين	في **الأنفال** {أني ممدكم بألف من الملائكة **مردفين**} وفي آل عمران (منزلين / مسومين) فاربط بين **فاء** الأنفال وبين **مردفين**
ولتطمئن به قلوبكم قلوبكم به	في **آل عمران** {وما جعله الله إلا **بشرى لكم** ولتطمئن **قلوبكم به** وما النصر إلا من عند **الله العزيز الحكيم**} وفي **الأنفال** {وما جعله الله إلا **بشرى** ولتطمئن **به قلوبكم** وما النصر إلا من عند الله **إن الله عزيز حكيم**} آية **الأنفال** تتحدث عن غزوة بدر، وآية **آل عمران** تتحدث عن غزوة أحد، ولهذا قال في آل عمران {بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم}، ومن المعلوم أن بدرا كانت قبل أحد. • ففي سورة **الأنفال** قال {وما جعله الله إلا بشرى} لتكون البشرى عامة للجميع، بينما في **آل عمران** كان الاهتمام بالمخاطبين، فجعل البشرى لهم لو صبروا، وأكد الاهتمام بهم فقال {بشرى لكم}، ولأجل ذلك أيضا قدم {قلوبكم} ليكون الأسلوب في الطرفين اهتماما بالمخاطبين. • وفي **الأنفال** كان الاهتمام بالبشرى، فلهذا جعلها عامة {إلا بشرى}، واستكمل الخطاب اهتماما بالبشرى فقال {به قلوبكم} • وفي **الأنفال** قال {إن الله عزيز حكيم}، لأن آية الأنفال تتحدث عن غزوة بدر، وآية **آل عمران** تتحدث عن غزوة أحد، فقرر في بدر ب (إن الله)، أما في آل عمران فاكتفى بما تقرر من قبل فقال {من عند الله عزيز حكيم}

والله ذو الفضل العظيم / والله واسع عليم	**جميع ما في القرآن** {يختص برحمته من يشاء **والله ذو الفضل العظيم**}. أما ما يشبه {ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء}، فتتمتها {**والله ذو الفضل العظيم**} ويستثنى من ذلك: 1- **آل عمران** {ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم .... قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء **والله واسع عليم**} 2- **المائدة** {يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم ... ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **والله واسع عليم**} ما عدا ذلك في القرآن {**والله واسع عليم**} إلا آية في **الأنفال** {يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم **والله ذو الفضل العظيم**}
آياتنا (بينات)	في **الأنفال** {وإذا تتلى عليهم **آيتنا قالوا**} وفي غيرها {وإذا تتلى عليهم آياتنا **بينات**}
كدأب آل فرعون	في سورة **آل عمران** {كدأب آل فرعون والذين من قبلهم **كذبوا بآياتنا فأخذهم الله** بذنوبهم **والله** شديد العقاب} في سورة **الأنفال** الآية **الأولى** {كدأب آل فرعون والذين من قبلهم **كفروا بآيات الله فأخذهم الله** بذنوبهم إن **الله** قوي شديد العقاب} في سورة **الأنفال** الآية **الثانية** {كدأب آل فرعون والذين من قبلهم **كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم** بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين} ويلاحظ ما يأتي: • أن سورة آل عمران مبنية على قلة التركيب في كثير من آياتها لهذا جاء {كذبوا بآياتنا} • إذا كان في ختام الآية ذكر شدة العقاب يأتي {فأخذهم الله}، وقد جاءت في آل عمران والآية الأولى من الأنفال.
بما يعلمون بصير / بصير بما يعملون	في **الأنفال** {**بما يعلمون بصير**} وفي غيرها {**بصير بما يعلمون**} وفي **الحجرات** {**بصير ما تعملون**} وفي غيرها {بما **تعملون بصير**}

سورة التوبة

جاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله	في **النساء والتوبة** في أولها وفي **الصف** قدم قوله {**في سبيل الله**} على ذكر المال والنفس، وغيرها غيرها قدم ذكر المال والنفس على ذكر السبيل
أنفسهم وأموالهم / أموالهم وأنفسهم	في **التوبة** {إن الله اشترى من المؤمنين **أنفسهم وأموالهم**} فقدم النفس على المال، وفي غيرها في التوبة وغيرها قدم المال على النفس
والله عليكم حكيم / والله غفور رحيم	في **التوبة** تشكل أربع آيات ذكر قبلها التوبة وختمت إما بقوله {عليم حكيم} أو {غفور رحيم} 1- {**قاتلوهم** يعذبهم الله بأيديكم **ويخزهم** وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب **غيظ** قلوبهم ويتوب الله على من يشاء **والله عليم حكيم**} فختمها بقوله {عليم حكيم} لأنها آية قتال وليس مغفرة ولهذا قال (قاتلوهم / يخزهم / ينصركم) 2- {ثم أنزل الله **سكينته** على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها **وعذب الذين كفروا** وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء **والله غفور رحيم**} ففيها السكينة للمؤمنين وقد تحقق النصر، فعرض التوبة على الكافرين وختمها بقول {والله غفور رحيم} 3- {وآخرون **مرجون** لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم **والله عليم حكيم**} فإذا كانوا مرجؤون لأمر الله فكيف تختم بالمغفرة، بل تختم بقوله {والله عليم حكيم} 4- {وآخرون **اعترفوا** بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا **عسى** الله أن يتوب عليهم **إن الله غفور رحيم**} فهم اعترفوا، وقال في الآية (عسى) وهي تحقيق في حق الله تعالى فختمها بقوله {والله غفور رحيم}
سبحانه عما يشركون/ وتعالى عما يشركون	في **التوبة** {اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو **سبحانه عما** يشركون}، وفي غيرها {**سبحانه وتعالى** عما يشركون}

سورة يونس

فما كانوا ليؤمنوا/ وما كانوا	في **الأعراف** {تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات **فما** كانوا ليؤمنوا بما **كذبوا من قبل** كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين} وفي **يونس** في أول السورة {ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات **وما** كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين} وفي **يونس** في آخر السورة {ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات **فما** كانوا ليؤمنوا بما **كذبوا به من قبل** كذلك نطبع على قلوب المعتدين}
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا / أو كذب	جاءت ثماني آيات بهذا الأسلوب، وهي: 1- **الأنعام**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون} 2- **الأنعام**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إليّ ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله} 3- **الأنعام**، في قوله {ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين} إلى قوله {فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم} 4- **الأعراف**، في قوله {**فمن** أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب} 5- **يونس**، في قوله {**فمن** أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون} 6- **هود**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم} 7- **العنكبوت**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين} 8- **الصف**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين} • فالآيات التي في أولها {فمن أظلم} في سورتي **الأعراف ويونس**، وما سواها فتبدأ بـ {ومن أظلم}
لا يفلح المجرمون/ الكافرون/ الظالمون	في **يونس** {لا يفلح **المجرمون**} في قوله {فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون} وفي **المؤمنون** و**القصص في آخرها** {لا يفلح **الكافرون**}، في قوله {ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون}، وفي قوله {وأصبح الذين تمنوا مكانه .... ويكأنه لا يفلح الكافرون} **وفي غيرها** {لا يفلح **الظالمون**} لكن هناك آية في **يونس** لا تشتبه وهي قوله {قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون} وإنما قيل في آخر **القصص** {لا يفلح الكافرون} لأن هناك آية أخرى وهي {وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون}
لولا نزل عليه آية من ربه	في **الأنعام** انفراد في قوله {وقالوا لولا **نزل** عليه آية من ربه} وباقي القرآن {**أنزل**}، لكن هناك ما يشبه الأنعام في **الفرقان** {وقال الذين كفروا لولا **نزل** عليه القرآن جملة واحدة} في **يونس** انفراد في قوله {**ويقولون** لولا أنزل عليه آية} وفي **الرعد** {**ويقول الذين كفروا** لولا أنزل} وباقي القرآن {**وقالوا** لولا} **وكل ما في الرعد** {ويقول الذين كفروا} وليس فيها {وقالوا} في **العنكبوت** انفراد في قوله {لولا أنزل عليه **آيات** من ربه} وباقي القرآن {**آية**}
ويوم نحشرهم / يحشرهم	في سورة **يونس** {ويوم **نحشرهم** جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم} (28) سورة يونس {ويوم **يحشرهم** كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم} (45) سورة يونس وفي سورة **الأنعام** {ويوم **نحشرهم** جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون} (22) سورة الأنعام {ويوم **يحشرهم** جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس} (128) سورة الأنعام • وضابطها أن **النون قبل الياء** في الحروف وكذلك هنا في (نحشرهم) و (يحشرهم).
ومنهم من يستمعون/ يستمع	في **يونس** {ومنهم من **يستمعون** إليك} وفي غيرها {ومنهم من **يستمع**}

بينهم بالقسط/ بالحق	في **يونس** {قضي بينهم **بالقسط**} وفي غيرها {**بالحق**}، وهي في الزمر موضعين، وفي غافر موضع لكن بدون قوله {بينهم} {فإذا جاء أمر الله قضي بالحق}
إذا جاء أجلهم لا يستأخرون	في **يونس** {**إذا** جاء أجلهم **فلا** يستأخرون ساعة} وفي غيرها {**فإذا** جاء أجلهم **لا** يستأخرون}
يعزب عن ربك	في **يونس** {وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك **من** مثقال **ذرة في الأرض ولا في السماء** ولا **أصغرَ** من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين} في **سبأ** {وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه **مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض** ولا **أصغرُ** من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين} وضابط هذا: • إذا كان اسم السورة مفردا، فتأتي الأرض والسماء مفردة (**يونس**)، والعكس (**سبأ**) لأنهم قوم. • وحتى تضبط تشكيل (أصغر)، فإن (أصغر) ممنوعة من الصرف، وهي في سورة يونس معطوفة على اسم مجرور (مثقال)، فتكون مجرورة بالفتحة، بينما في سورة سبأ معطوفة على مرفوع، فتكون مرفوعة، ومثلها كلمة (أكبر)
عذاب الخلد/ عذاب النار	في **يونس والسجدة** في الموضع الأول {عذاب **الخلد**} وفي غيرها {عذاب **النار**}، والموضع الأول من السجدة هو {فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب **الخلد** بما كنتم تعملون}، والموضع الثاني من السجدة هو {وأما الذين فسقوا فمأواهم النار .... وقيل لهم ذوقوا عذاب النار}
أكثرهم لا يشكرون/أكثر الناس	في **يونس والنمل** {ولكن **أكثرهم** لا يشكرون} وفي غيرها {ولكن **أكثر الناس** لا يشكرون}، وضابط آخر: إذا كان اسم السورة فيه حرف النون، فجاء بلفظ {ولكن **أكثرهم** لا يشكرون} وفي **النمل** {وإن **ربك** لذو فضل على الناس} وفي غيرها {إن **الله** لذو فضل على الناس}
من في السماوات و(من في) الأرض	ورد قوله {من في السماوات ومن في الأرض} في أربعة مواضع: 1- **يونس**، في قوله {ألا إن لله **من في السماوات ومن في الأرض** وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء} 2- **الحج**، في قوله {ألم تر أن الله يسجد له **من في السماوات ومن في الأرض** والشمس والقمر} 3- **النمل**، في قوله {ويوم ينفخ في الصور ففزع **من في السماوات ومن في الأرض** إلا من شاء الله} 4- **الزمر**، في قوله {ونفخ في الصور فصعق **من في السماوات ومن في الأرض** إلا من شاء الله} **والمواضع التي تشتبه هي السابقة** مع موضعين جاءا بلفظ {من في السماوات والأرض}، وهما: 1- **الرعد**، في قوله {ولله يسجد **من في السماوات والأرض** طوعا وكرها} 2- **النور**، في قوله {ألم تر أن الله يسبح له **من في السماوات والأرض** والطير صافات} • اجمع المواضع التي فيها {من في السماوات ومن في الأرض} في جملة (**حج يونس فوجد زمرا من النمل**)
جعل لكم الليل والنهار	هناك آيات متشابهة في هذا السياق وهي: 1- **يونس**، في قوله {هو الذي جعل لكم **الليل لتسكنوا فيه والنهار** مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون} 2- **القصص**، في قوله {ومن رحمته جعل لكم **الليل والنهار** لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون} 3- **غافر**، في قوله {الله الذي جعل لكم **الليل لتسكنوا فيه والنهار** مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون} • يلاحظ أن سورة **القصص** هي التي أتت بالليل والنهار، ثم فصلت النعمة في كل منهما، بخلاف غيرها من السور، وهناك آية في سورة **الفرقان** في قوله {وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا} لكنها لا تشتبه.

فنجيناه والذين آمنوا معه / ومن معه	قصة نوح في القرآن لها ثلاثة انفرادات: 1- في **الأعراف** {قال **الملأ من قومه**}، وفي قصة نوح في غير الأعراف {قال الملأ **الذين كفروا** من قومه} 2- في نجاة نوح في **الأعراف** {فأنجيناه **والذين معه**} وفي غيرها {ومن معه} 3- في نجاة نوح في **يونس** {**فنجيناه** ومن معه} وفي غيرها {فأنجيناه} **وهنا فوائد:** **جميع** ما في **الأعراف** بلفظ {**فأنجيناه والذين معه**} لكل القصص، لكن في قصة لوط {وأهله} وهي لا تشكل. **جميع** ما في **هود** بلفظ {**نجينا .... والذين آمنوا معه**} نحو {نجينا هودا والذين آمنوا معه}. **جميع** ما في **يونس** بلفظ {**فنجيناه ومن معه**} وهو موضع واحد في نجاة نوح. **جميع** ما في **الشعراء** بلفظ {**أنجيناه ومن معه**} وهما موضعان {وأنجينا موسى **ومن معه** أجمعين} {فأنجيناه **ومن معه** في الفلك المشحون} إلا نجاة لوط فقد جاءت بقوله {فنجيناه وأهله أجمعين}
كذلك نطبع / يطبع الله	في **يونس** {كذلك **نطبع** على قلوب} وفي غيرها {كذلك **يطبع الله**}
موسى / بآياتنا	في **يونس** {ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملئه **بآياتنا**} بتأخير قوله {بآياتنا} وفي غيرها قدم ذكر الآيات على ذكر القوم أو الملأ، مثل قوله {أرسلنا موسى **بآياتنا** إلى فرعون وملئه} ويشكل مع آية يونس، الآية في سورة **الأعراف** {ثم بعثنا من بعدهم **موسى بآياتنا** إلى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين} • والضابط أن موسى لما جاء منفردا في سورة الأعراف، احتاج إلى أن يتكئ على الآيات في مواجهة فرعون، فقدمت الآيات، ولما كان معه هارون، لم يحتج إلى ذلك.
موسى وأخاه هارون	في **يونس** {ثم بعثنا من بعدهم موسى **وهارون** إلى فرعون وملئه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين} وفي **المؤمنون** {ثم أرسلنا موسى **وأخاه هارون** بآياتنا وسلطان مبين} وباقي القرآن في ذكر إرسال موسى إلى فرعون، ذُكر لوحده دون هارون.
لتأفكنا / لتلفتنا	في سورة **يونس** {قالوا أجئتنا **لتلفتنا** عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين} وفي سورة **الأحقاف** {قالوا أجئتنا **لتأفكنا** عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين} • تذكر أن الهمزة في (الأحقاف) تناسبها الهمزة في (تأفكنا)
من بعد ما جاءهم العلم / حتى	في **يونس** في تفرق بني إسرائيل بعد مجيء العلم لهم {فما اختلفوا **حتى جاءهم**} وفي غيرها {**من بعد ما جاءهم** العلم}
أعبد الذين تعبدون / تدعون	في **يونس** {قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين **تعبدون** من دون الله} وفي غيرها مما يشبه هذا السياق جاء بقوله {الذين تدعون}، كما في الأنعام وغافر {قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله}

سورة هود

مغفرة وأجر كريم/عظيم/رزق	في **المائدة والحجرات** {مغفرة وأجر **عظيم**} في **هود وفاطر والملك** {مغفرة وأجر **كبير**} مجموعة في كلمة (فهم) أو (هفم) في غير ذلك {مغفرة ورزق **كريم**}

ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا / أو كذب	جاءت ثماني آيات بهذا الأسلوب، وهي: 1- **الأنعام**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون} 2- **الأنعام**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إليّ ولم يوح إليه شـــيء ومن قال ســـأنزل مثل ما أنزل الله} 3- **الأنعام**، في قوله {ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين} إلى قوله {فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم} 4- **الأعراف**، في قوله {فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب} 5- **يونس**، في قوله {فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون} 6- **هود**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم} 7- **العنكبوت**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين} 8- **الصف**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين} • فالآيات التي في أولها {فمن أظلم} في سورتي **الأعراف ويونس**، وما سواها فتبدأ بـ {ومن أظلم}
فنجيناه والذين آمنوا معه / ومن معه	قصة نوح في القرآن لها ثلاثة انفرادات: 1- في **الأعراف** {قال **الملأ من قومه**}، وفي قصة نوح في غير الأعراف {قال الملأ **الذين كفروا** من قومه} 2- في نجاة نوح في **الأعراف** {فأنجيناه **والذين معه**} وفي غيرها {ومن معه} 3- في نجاة نوح في **يونس** {**فنجيناه** ومن معه} وفي غيرها {فأنجيناه} **وهنا فوائد:** **جميع** ما في **الأعراف** بلفظ {**فأنجيناه والذين معه**} لكل القصص، لكن في قصة لوط {وأهله} وهي لا تشكل. **جميع** ما في **هود** بلفظ {**نجينا .... والذين آمنوا معه**} نحو {نجينا هودا والذين آمنوا معه}. **جميع** ما في **يونس** بلفظ {**فنجيناه ومن معه**} وهو موضع واحد في نجاة نوح. **جميع** ما في **الشـــعراء** بلفظ {**أنجيناه ومن معه**} وهما موضـــعان {وأنجينا موســـى **ومن معه** أجمعين} {فأنجيناه **ومن معه** في الفلك المشحون} إلا نجاة لوط فقد جاءت بقوله {فنجيناه وأهله أجمعين}
ولما جاء أمرنا / فلما جاء أمرنا	في **هود** الضـابط بين ما يأتي بقوله {**ولما** جاء أمرنا} و {**فلما** جاء أمرنا} أنه إذا جاء العذاب بعد **توقيت زمني** جاء بعده {فلما} والعكس، {إن موعدهم الصبح .... فلما} {تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ... فلما} **أو ضابط آخر وهو** في الوجه **الأيمن** {فلما} وفي **الأيسر** {ولما}
وأتبعوا في هذه الدنيا	في **هود** {**وأتبعوا** في **هذه الدنيا** لعنة ويوم القيامة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود} (60) وفي **هود** في قصة فرعون {**وأتبعوا في هذه** لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود} (99) وفي **القصص** {**وأتبعناهم** في **هذه الدنيا** لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين} • ذكر بعض العلماء أن الموضع الثاني في هود لم يذكر (الدنيا) لأنه قد سبق ذكرها في قصة عاد من نفس السورة.
إنا / إننا	المواضع التي تشكل بذكر إنا أو إننا، هي: 1- **المائدة** {وأشهد **بأننا** مسلمون} 2- **هود** {قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا ... **وإننا** لفي شك مما **تدعونا** إليه مريب} 3- **إبراهيم** {ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم ... وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به **وإنا** لفي شك مما **تدعونا** إليه مريب} 4- **الزخرف** {بما عهد عندك **إننا** لمهتدون} • والقاعدة أنا ما يأتي مع **الشهادة** هو بنون واحدة ما عدا سورة **المائدة**، أما الباقي فبنون واحدة وهما آيتان في آل عمران، وتذكر أن آل عمران أقل في التركيب اللفظي. • والفرق بين ســـورتي هود وإبراهيم أن في هود المخاطب واحد وفي إبراهيم المخاطب جمع، ولا يجمع بين النونين في الآية الواحدة، ففي هود المخاطب صـالح فقالوا {إننا} ثم قالوا {تدعونا}، وفي إبراهيم المخاطب جمع الأنبياء فقالوا {إنا} ثم قالوا {تدعوننا}

قصة صالح	في قصة صالح في سورة **الأعراف** بالغ في الوعظ فبالغ في العذاب فقال {ولا تسموها بسوء فيأخذهم عذاب **أليم**} في **هود** جاء بلفظ {**قريب**} لأنه قال بعدها {تمتعوا في داركم ثلاثة أيام} في **الشعراء** قال {عذاب يوم **عظيم**} لقوله قبلها {شرب يوم معلوم} أو اقرن همزة **الأعراف** بقوله {**أليم**}، وعين **الشعراء** بقوله {يوم **عظيم**} وتبقى **هود** {**قريب**} واعلم أن **الشعراء** فيها ثلاث آيات فيها {**يوم عظيم**} فهذه الكلمة دائرة في السورة فتكون متميزة عن الأعراف وهود.
الرجفة / الصيحة، دارهم / ديارهم	في **الأعراف والعنكبوت** {فأخذتهم **الرجفة** فأصبحوا في **دارهم** جاثمين} وفي **هود** {الذين ظلموا **الصيحة** فأصبحوا في **ديارهم** جاثمين} والضابط أن حرف (الياء) في (الصيحة) مع حرف الياء في (ديارهم)
اعملوا على مكانتكم	في **الأنعام** {قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل **فسوف** تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون} في **هود** {ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل **سوف** تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب} في **الزمر** {قل يا يقوم اعملوا على مكانتكم إني عامل **فسوف** تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم} • ولضبط هذا اربط بين عدد حروف **سوف** وعدد حروف اسم السورة **هود**. • وهناك موضع في آخر سورة **هود** {وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون}، وهو لا يشكل.
ولا يلتفت منكم أحد	في **هود** {قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب} وفي **الحجر** {فأسر بأهلك بقطع من الليل **واتبع أدبارهم** ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون} • والضابط أن آية هود طويلة، لهذا اختصرها ولم يذكر {واتبع أدبارهم}
وأمطرنا عليها / عليهم	في **هود** {وأمطرنا **عليها** حجارة من سجيل منضود} وفي غيرها {وأمطرنا عليهم}
مهلك القرى وأهلها	ورد مثل هذا السياق في السور التالية: 1- **الأنعام**، في قوله {ذلك أن لم يكن ربك **مهلك** القرى بظلم وأهلها **غافلون**} 2- **هود**، في قوله {وما كان ربك **ليهلك** القرى بظلم وأهلها **مصلحون**} 3- **القصص**، في قوله {وما كان ربك **مهلك** القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها **ظالمون**} • يلاحظ أن حرف (الظاء) في قوله {**بظلم**} {**ظالمون**} لا يجتمعان، فآية **القصص** ليس فيها بظلم، فتنتهي ب {**ظالمون**}، بخلاف آية **الأنعام وهود**.
إنا منتظرون / إني معكم	في **الأنعام وهود** {انتظروا **إنا** منتظرون} وفي غيرها {انتظروا إني **معكم** من المنتظرين}

سورة يوسف

إبراهيم وإسحاق ويعقوب	في **يوسف** و **ص** {**إبراهيم وإسحاق ويعقوب**}، وفي غيرها {**إبراهيم وإسماعيل وإسحاق**}
خير للذين اتقوا / يتقون	في **يوسف** {خير للذين **اتقوا** أفلا تعلقون}، وفي غيرها {خير للذين **يتقون**}

ولما / فلما	الضابط في هذا أن كل الأحداث التي قبل أن يأخذ يوسف أخاه، جاءت (ولما) عدا استثناء واحد، وكل الأحداث بعدها جاءت (فلما) عدا استثناء واحد. **قبل أن يأخذ يوسف أخاه:** 1. {ولما بلغ أشده آتيناه} 2. {ولما جهزهم بجهازهم قال أتوني} 3. **{فلما رجعوا إلى أبيهم}** 4. {ولما فتحوا متاعهم} 5. {ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم} 6. {ولما دخلوا على يوسف آوى} **بعد أن أخذ يوسف أخاه:** 1. {فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية} 2. {فلما استيأسوا منه} 3. {فلما دخلوا عليه قالوا} 4. **{ولما فصلت العير}** 5. {فلما أن جاء البشير} 6. {فلما دخلوا على يوسف آوى}
ولقد أرسلنا رسلا من قبلك / من قبلك رسلا وما أرسلنا من قبلك	في **الروم** {ولقد أرسلنا **من قبلك رسلا** إلى قومهم فجاؤوهم بالبينات}، وفي غيرها {ولقد أرسلنا **رسلا من قبلك**}، وهما آيتان: في **الرعد** {ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية} وفي **غافر** {ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك} أما قوله {وما أرسلنا} فجاء في يوسف والنحل والأنبياء في **يوسف** {وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض} في **النحل** {وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون} في **الأنبياء** {وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون} –أول السورة– في **الأنبياء** {وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون} الموضع الثاني

سورة الرعد

متنا وكنا / كنا ترابا	في **الرعد والنمل** {أإذا **كنا ترابا**} في **ق** {أإذا **متنا** و**كنا ترابا**} **في غير ذلك** {أإذا متنا وكنا ترابا **وعظاما**}
لولا نزل عليه آية من ربه	في **الأنعام** انفراد في قوله {وقالوا لولا **نزل** عليه آية من ربه} وباقي القرآن {**أنزل**}، لكن هناك ما يشبهه الأنعام في **الفرقان** {وقال الذين كفروا لولا **نزل** عليه القرآن جملة واحدة} في **يونس** انفراد في قوله {**ويقولون** لولا أنزل عليه آية} وفي **الرعد** {**ويقول الذين كفروا** لولا أنزل} وباقي القرآن {**وقالوا** لولا} **وكل ما في الرعد** {ويقول الذين كفروا} وليس فيها {وقالوا} في **العنكبوت** انفراد في قوله {لولا أنزل عليه **آيات** من ربه} وباقي القرآن {**آية**}

من في السماوات و(من في) الأرض	ورد قوله {من في السماوات ومن في الأرض} في أربعة مواضع: 1- **يونس**، في قوله {ألا إن لله **من في السماوات ومن في الأرض** وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء} 2- **الحج**، في قوله {ألم تر أن الله يسجد له **من في السماوات ومن في الأرض** والشمس والقمر} 3- **النمل**، في قوله {ويوم ينفخ في الصور ففزع **من في السماوات ومن في الأرض** إلا من شاء الله} 4- **الزمر**، في قوله {ونفخ في الصور فصعق **من في السماوات ومن في الأرض** إلا من شاء الله} **والمواضع التي تشتبه هي السابقة** مع موضعين جاءا بلفظ {من في السماوات والأرض}، وهما: 1- **الرعد**، في قوله {ولله يسجد **من في السماوات والأرض** طوعا وكرها} 2- **النور**، في قوله {ألم تر أن الله يسبح له **من في السماوات والأرض** والطير صافات} • اجمع المواضع التي فيها {من في السماوات ومن في الأرض} في جملة: (**حج يونس فوجد زمرا من النمل**)
وإليه متاب / وإليه مئاب	في **الرعد** {قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه **متاب**}، وقوله {إليه أدعو وإليه **مئاب**} • والربط بينهما أن حرب التاء في (توكلت) معه (متاب) وحرف الألف في (أدعوا) معه (مئاب)
ولقد أرسلنا رسلا من قبلك / من قبلك رسلا	في **الروم** {ولقد أرسلنا **من قبلك رسلا** إلى قومهم فجاؤوهم بالبينات}، وفي غيرها {ولقد أرسلنا **رسلا من قبلك**}، وهما آيتان، في **الرعد** {ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية}، وفي **غافر** {ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك}

سورة إبـراهيم

قال موسى (لقومه)	في **البقرة** في قصة البقرة وفي **إبراهيم** {وإذ قال موسى لقومه ....} وباقي القرآن {وإذ قال موسى لقومه **يا قوم**}
إنا / إننا	المواضع التي تشكل بذكر إنا أو إننا، هي: 1- **المائدة** {وأشهد **بأننا** مسلمون} 2- **هود** {قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا ... **وإننا** لفي شك مما **تدعونا** إليه مريب} 3- **إبراهيم** {ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم ... وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به **وإنا** لفي شك مما **تدعوننا** إليه مريب} 4- **الزخرف** {بما عهد عندك **إننا** لمهتدون} • والقاعدة أنا ما يأتي مع **الشهادة** هو بنون واحدة ما عدا سورة **المائدة**، أما الباقي فبنون واحدة وهما آيتان في آل عمران، وتذكر أن آل عمران أقل في التركيب اللفظي. • والفرق بين سـورتي هود وإبراهيم أن في هود المخاطب واحد وفي إبراهيم المخاطب جمع، ولا يجمع بين النونين في الآية الواحدة، ففي هود المخاطب صـالح فقالوا {إننا} ثم قالوا {تدعونا}، وفي إبراهيم المخاطب جمع الأنبياء فقالوا {إنا} ثم قالوا {تدعوننا}

سورة الحجر

كذلك نسلكه / سلكناه	في **الحجر** {كذلك **نسلكه** في قلوب المجرمين} وفي **الشعراء** {كذلك **سلكناه** في قلوب المجرمين} • والفرق بينهما أنه في **الحجر** يتحدث عن الأنبياء، فقال قبلها {وما يأتيهم من رسـول إلا كانوا به يسـتهزئون}، والرسـل متتابعون فناسـب أن يأتي بالفعل المضـارع الدال على الاسـتمرار، أما في سـورة **الشـعراء** فالسـياق عن النبي – صـلى الله عليه وسلم –، حيث قال {ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به يؤمنون}، فناسـب أن يأتي بالماضـي الدال على حدث معين.

إبليس أبى واستكبر	ما ورد في قصة إباء إبليس للسجود لآدم كالتالي: في **البقرة** ورد قوله {**أبى واستكبر**}، ثم ما بعد البقرة يأتي في **الحجر** {**أبى**} وفي **ص** {**استكبر**}
ولا يلتفت منكم أحد	في **هود** {قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب} وفي **الحجر** {فأسر بأهلك بقطع من الليل **واتبع أدبارهم** ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون} • والضابط أن آية هود طويلة، لهذا اختصرها ولم يذكر {واتبع أدبارهم}

سورة النحل

في ذلك لآية/ لآيات	في **النحل** إذا جاء في الآية لفظ (**مسخرات**) جاءت معه {**آيات**} وفي غيرها {**آية**}، {وسخر لكم الليل والنهار والنجوم **مسخرات** بأمره إن في ذلك **لآيات** لقوم يعقلون} {ألم يروا إلى الطير **مسخرات** في جو السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك **لآيات** لقوم يؤمنون}
والنجوم مسخرات	في **الأعراف** {إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر **والنجومَ مسخراتٍ** بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين} في **النحل** {وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر **والنجومُ مسخراتٌ** بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون}
فلبئس مثوى/فبئس	في **النحل** {خالدين فيها **فلبئس** مثوى المتكبرين} وفي غيرها {خالدين فيها **فبئس** مثوى المتكبرين}
ولقد أرسلنا رسلا من قبلك / من قبلك رسلا وما أرسلنا من قبلك	في **الروم** {ولقد أرسلنا **من قبلك رسلا** إلى قومهم فجاؤوهم بالبينات}، وفي غيرها {ولقد أرسلنا **رسلا من قبلك**}، وهما آيتان: في **الرعد** {ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية} وفي **غافر** {ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك} أما قوله {وما أرسلنا} فجاء في يوسف والنحل والأنبياء في **يوسف** {وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض} في **النحل** {وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون} في **الأنبياء** {وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون} أول السورة في **الأنبياء** {وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون} الموضع الثاني
بشر أحدهم بالأنثى / بما ضرب	في **النحل** {وإذا بشر أحدهم **بالأنثى** ظل وجهه مسودا وهو كظيم} وفي **الزخرف** {وإذا بشر أحدهم بما **ضرب للرحمن** مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم} • الضابط أن **النحل** قبلها {ويجعلون لله **البنات** سبحانه ولهم ما يشتهون} فالبنات من جنس الأنثى. • أما **الزخرف** ففي أول السورة {**أفنضرب** عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين}
ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم / بما كسبوا	في **النحل** {ولو يؤاخذ الله الناس **بظلمهم** ما ترك **عليها** من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى} (61) وفي **فاطر** {ولو يؤاخذ الله الناس بما **كسبوا** ما ترك **على ظهرها** من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى} (45) • وضبطها: حرف الظاء لا يتكرر في آية مرتين: (**ظلمهم**) مع (**ظهرها**).
ترتيب خواتيم آيات النحل	في **النحل** ترتيب خواتيم الآية {والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم **يسمعون**} والآيتان بعدها كالتالي {**يسمعون** / **يعقلون** / **يتفكرون**} لأنه يسمع، ثم يعقل ما يسمع، ثم يتفكر فيه ويتدبر
لعلكم تشكرون / قليلا ما تشكرون	في **النحل** {وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة **لعلكم** تشكرون} وفي غيرها {السمع والأبصار والأفئدة **قليلا** ما تشكرون}
هم الخاسرون / الأخسرون	في **النحل** {لا جرم أنهم في الآخرة هم **الخاسرون**} وفي غيرها {في الآخرة هم **الأخسرون**}

سيئات ما عملوا/كسبوا	في **النحل والجاثية** {سيئات ما **عملوا**} وفي غيرها {سيئات ما **كسبوا**} وفي **النحل والزمر** {**ما عملت**} وفي غيرها {**ما كسبت**} أو {**بما كسبت**} نحو قوله {ووفيت كل نفس ما عملت} في الزمر، وقوله {ولتجزي كل نفس بما كسبت} في الجاثية، وهناك آية في آل عمران لكنها لا تشكل وهي {يوم تجد كل نفس ما عملت}

سورة الإسراء

الإنس والجن / الجن والإنس	في **الأنعام** في الموضع الأول وفي **الإسراء والجن** قدم **الإنس على الجن**، وفي غيرها قدم الجن على الإنس، والموضع الأول من الأنعام هو قوله تعالى {وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن}
لكم علينا به / لك به علينا	أربع آيات تشكل على بعض الحفاظ وهي: 1. {ثم لا تجدوا لكم وكيلا} 2. {ثم لا تجد لكم علينا به تبيعا} 3. {ثم لا تجد لك علينا نصيرا} 4. {ثم لا تجد لك به علينا وكيلا} هناك عدة ضوابط: • أول موضع في الترتيب، وآخرها تنتهي ب (وكيلا) وما بينهما (تبيعا) ثم (نصيرا)؛ لأن التاء قبل النون. • حتى تضبط ترتيب الآية الثانية، احفظ كلمة (لعبت)، وهي أول حروف من الكلمات {ثم لا تجد **لكم علينا به تبيعا**} • ويمكن أن تضبط ذلك بأن (به) متأخرة، لتكون قريبة من الباء في كلمة (تبيعا)، {ثم لا تجد لكم علينا **به تبيعا**} • أو اقرأ أول الآية {أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل **عليكم** قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجد لكم **علينا** به تبيعا}، فقد جاءت الآية بتقديم (علينا)، لأنه قال قبلها (عليكم) • واقرأ أول الآية {ولئن شئنا لنذهبن **بالذي** أوحينا إليك ثم لا تجد لك **به** علينا وكيلا}، اربط وجود الباء في (بالذي)، فقدم (به)
قادر على / بقادر على	في **الإسراء** {أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض **قادر** على}، وفي غيرها {**بقادر** على}

سورة الكهف

صرفنا في هذا القرآن	في **الكهف** {ولقد صرفنا في هذا **القرآن للناس** من كل مثل} وفي غيرها {ولقد صرفنا **للناس في هذا القرآن**}

سورة مريم

إن الله (هو) ربي وربكم	في **الزخرف** {إن الله **هو ربي** وربكم} وباقي القرآن {الله ربي وربكم}، وقد وردت هذه الآية في ثلاثة مواضع: 1- **آل عمران** {إن الله ربي وربكم فاعبدوه} 2- **مريم** {وإن الله ربي وربكم فاعبدوه} 3- **الزخرف** {إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه} • وتوجيه ذلك أن سورة **مريم** تضمنت مقالة عيسى عليه السلام، وكلامه في المهد، فقال {إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا} {وجعلني مباركا} {وبرا بوالدتي} {والسلام علي} فناسب أن يعطف بالواو {وإن الله ربي} • وفي سورة **الزخرف** جاء التأكيد ب (**هو**) لأن الآية جاء بعد قوله {ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون * إن الله **هو** ربي وربكم فاعبدوه}، فلم يكن هناك بيان طويل لحقيقة بشرية عيسى، فاحتاج إلى التأكيد بضمير (هو)، بخلاف سورتي آل عمران ومريم، فقد استفاض القرآن في بيان بشريته، وأنه ليس إله.

سورة طه

قصة موسى مع أهله	سـورة **النمل** أقل من غيرها، فليس فيها {امكثوا}، وقال {سـآتيكم} بدلا من {لعلي آتيكم}، وعوض عن هذا التقليل بأن قال بعدها {**أو آتيكم بشهاب قبس**} سور **طه** تتميز بقول في البداية {**بقبس**} بدل {بخبر}. سورة **القصص** جاء {**بخبر**} ثم {جذوة}
وجعل لكم / وسلك لكم	في **طه** {الذي جعل لكم الأرض مهدا **وسلك** لكم فيها سبلا} وفي **الزخرف** {الذي جعل لكم الأرض مهدا **وجعل** لكم فيها سبلا} تذكر النقطة في (جعل) في السورة التي فيها نقطة (الزخرف)
أفلم يهد / أولم يهد	في **طه** {**أفلم** يهد لهم} وفي غيرها {**أولم** يهد لهم}

سورة الأنبياء

	تمتاز سورة الأنبياء بلفظ العبادة ومشتقاتها، في عدة مواضع: في سورة **الأنبياء** {قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين}، وفي سورة **الشعراء** {قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون} في سـورة **الأنبياء** {إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون}، وفي سـورة **المؤمنون** {وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون} في سورة **الأنبياء** {وما تعبدون من دون الله}، وفي **مريم والزمر والأحقاف** {تدعون من دون الله} كذلك في سورة **الأنبياء** تقدم {وكانوا لنا عابدين} على {وكانوا لنا خاشعين}
خلقنا السماء / السماوات	في **الأنبياء وص** {وما خلقنا **السماء** والأرض} وفي غيرها {وما خلقنا **السماوات**}
ولا هم ينصرون / ولا هم ينظرون	كل ما في **البقرة** {ولا هم **ينصرون**} ما عدا قوله {خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم **ينظرون**} وباقي القرآن {**ينظرون**} ما عدا موضع واحد في **الأنبياء** جميع فيه بين اللفظين في آيتين، بدأ في الأولى بالحرف الأسبق {**ينصرون**} **هذه المواضع المشتبهة وإلا فهناك** {ينصرون} في غير البقرة لكن في مواضع لا تشتبه.
ولقد أرسلنا رسلا من قبلك / من قبلك رسلا وما أرسلنا من قبلك	في **الروم** {ولقد أرسلنا **من قبلك رسلا** إلى قومهم فجاؤوهم بالبينات}، وفي غيرها {ولقد أرسلنا **رسلا من قبلك**}، وهما آيتان: في **الرعد** {ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية} وفي **غافر** {ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك} أما قوله {وما أرسلنا} فجاء في يوسف والنحل والأنبياء في **يوسف** {وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض} في **النحل** {وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون} في **الأنبياء** {وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون} –أول السورة– في **الأنبياء** {وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون} الموضع الثاني
وهذا كتاب أنزلناه	في **الأنعام** {وهذا **كتاب أنزلناه مبارك** مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذي يؤمنون بالآخرة يؤمنون به} وفي **الأنعام** في آخرها {وهذا **كتاب أنزلناه مبارك** فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون} وفي **الأنبياء** {وهذا **ذكر مبارك أنزلناه** أفأنتم له منكرون} وفي **ص** {كتاب **أنزلناه إليك مبارك** ليدبروا آياته}

وأرادوا به كيدا / الأخسرين / الأسفلين	في **الأنبياء** {**وأرادوا** به كيدا فجعلناهم **الأخسرين**} وفي **الصافات** {**فأرادوا** به كيدا فجعلناهم **الأسفلين**} • وضابطها أن **الصافات** فيها الفاء فتبدأ بالفاء، وتكون فيها **الفاء** في قوله {الأسفلين}
يهدون بأمرنا / لما صبروا	في **الأنبياء** {وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين} وفي **السجدة** {وجعلنا **منهم** أئمة يهدون بأمرنا **لما صبروا** وكانوا بآياتنا يوقنون} وتنفرد السجدة بقوله {وجعلنا منهم} والباقي {وجعلناهم}
إن هذه أمتكم / ربكم فاعبدون	في سورة **الأنبياء** {**إن** هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم **فاعبدون** * **وتقطعوا** أمرهم بينهم كل **إلينا راجعون**} وفي سورة **المؤمنون** {**وإن** هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم **فاتقون** * **فتقطعوا** أمرهم بينهم **زبرا** كل **حزب بما لديهم فرحون**} • الآية الأولى إذا بدأت بالواو {وإن} تأتي بالثانية بالفاء {فتقطعوا} وإذا لم تبدأ فتبدأ الثانية بالواو • وختام الآية الأولى اجعله في جملة (**الأنبياء عابدون، والمؤمنون متقون**)، وفي سورة المؤمنون ذكر الحزب الآخر الفرحون

سورة الحج

	انتبه لحرف الفاء في سورة الحج، مثال ذلك: في سورة **الحج** {فإلهكم إله واحد}، وفي **البقرة** {وإلهكم إله واحد}، وفي **النحل** {إلهكم إله واحد} في سورة **الحج** {والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك}، وفي غيرها {والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك} في سورة **الحج** {فنعم المولى ونعم النصير}، وفي **الأنفال** {نعم المولى ونعم النصير} كذلك في سورة **الحج** نلحظ تقدم {فكأي من قرية} على {وكأي من قرية}
ذلك بأن الله هو الحق	في **الحج** {ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه **هو الباطل** وأن الله هو العلي الكبير} وفي **لقمان** {ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه **الباطل** وأن الله هو العلي الكبير} وهناك آية أخرى لكنه لا تشكل في الحج {ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير}
إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين	سبق في القواعد العامة.
من في السماوات و(من في) الأرض	ورد قوله {من في السماوات ومن في الأرض} في أربعة مواضع: 1- **يونس**، في قوله {ألا إن لله **من في السماوات ومن في الأرض** وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء} 2- **الحج**، في قوله {ألم تر أن الله يسجد له **من في السماوات ومن في الأرض** والشمس والقمر} 3- **النمل**، في قوله {ويوم ينفخ في الصور ففزع **من في السماوات ومن في الأرض** إلا من شاء الله} 4- **الزمر**، في قوله {ونفخ في الصور فصعق **من في السماوات ومن في الأرض** إلا من شاء الله} **والمواضع التي تشتبه هي السابقة** مع موضعين جاءا بلفظ {من في السماوات والأرض}، وهما: 1- **الرعد**، في قوله {ولله يسجد **من في السماوات والأرض** طوعا وكرها} 2- **النور**، في قوله {ألم تر أن الله يسبح له **من في السماوات والأرض** والطير صافات} • اجمع المواضع التي فيها {من في السماوات ومن في الأرض} في جملة: (**حج يونس فوجد زمرا من النمل**)

سورة المؤمنون

من السماء ماء / بقدر	في **المؤمنون والزخرف** {من السماء ماء **بقدر**} وفي غير بدون ذكر كلمة (بقدر) ففي **المؤمنون** {وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون} وفي **الزخرف** {والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون}

يريد أن / يأكل مما	في **المؤمنون** تتشابه آيتان {ما هذا إلا بشر مثلكم **يريد** أن} {ما هذا إلا بشر مثلكم **يأكل**}، وضابطه أن تحفظ (**يريد المؤمنون الأكل**)
موسى وأخاه هارون	في **يونس** {ثم بعثنا من بعدهم موسى **وهارون** إلى فرعون وملئه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين} وفي **المؤمنون** {ثم أرسلنا موسى **وأخاه هارون** بآياتنا وسلطان مبين} • وباقي القرآن في ذكر إرسال موسى إلى فرعون، ذُكر لوحده دون هارون.
إن هذه أمتكم / ربكم فاعبدون	في سورة **الأنبياء** {**إن** هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم **فاعبدون** * **وتقطعوا** أمرهم بينهم كل **إلينا راجعون**} وفي سورة **المؤمنون** {**وإن** هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم **فاتقون** * **فتقطعوا** أمرهم بينهم **زبرا** كل **حزب بما لديهم فرحون**} • الآية الأولى إذا بدأت بالواو {وإن} تأتي بالثانية بالفاء {فتقطعوا} وإذا لم تبدأ فتبدأ الثانية بالواو • وختام الآية الأولى اجعله في جملة (**الأنبياء عابدون، والمؤمنون متقون**)، وفي سورة المؤمنون ذكر الحزب الآخر الفرحون
نحن وآباؤنا هذا/ هذا نحن وآباؤنا	{لقد وعدنا **نحن** وآباؤنا **هذا** من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين} (83) سورة **المؤمنون** {لقد وعدنا **هذا نحن** وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين} (68) سورة **النمل** • تذكر جملة (**نحن المؤمنون، وهذا النمل**)
لا يفلح المجرمون/ الكافرون/ الظالمون	في **يونس** {لا يفلح **المجرمون**} في قوله {فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون} وفي **المؤمنون** و**القصص في آخرها** {لا يفلح **الكافرون**}، في قوله {ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون}، وفي قوله {وأصبح الذين تمنوا مكانه .... ويكأنه لا يفلح الكافرون} **وفي غيرها** {لا يفلح **الظالمون**} لكن هناك آية في يونس لا تشتبه وهي قوله {قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون} وإنما قيل في آخر القصص {لا يفلح الكافرون} لأن هناك آية أخرى وهي {وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون}

سورة النور

من في السماوات و(من في) الأرض	ورد قوله {من في السماوات ومن في الأرض} في أربعة مواضع: 1- **يونس**، في قوله {ألا إن لله **من في السماوات ومن في الأرض** وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء} 2- **الحج**، في قوله {ألم تر أن الله يسجد له **من في السماوات ومن في الأرض** والشمس والقمر} 3- **النمل**، في قوله {ويوم ينفخ في الصور ففزع **من في السماوات ومن في الأرض** إلا من شاء الله} 4- **الزمر**، في قوله {ونفخ في الصور فصعق **من في السماوات ومن في الأرض** إلا من شاء الله} **والمواضع التي تشتبه هي السابقة** مع موضعين جاءا بلفظ {من في السماوات والأرض}، وهما: 1- **الرعد**، في قوله {ولله يسجد **من في السماوات والأرض** طوعا وكرها} 2- **النور**، في قوله {ألم تر أن الله يسبح له **من في السماوات والأرض** والطير صافات} • اجمع المواضع التي فيها {من في السماوات ومن في الأرض} في جملة: (**حج يونس فوجد زمرا من النمل**)

سورة الفرقان

لولا نزل عليه آية من ربه	في **الأنعام** انفراد في قوله {وقالوا لولا **نزل** عليه آية من ربه} وباقي القرآن {**أنزل**}، لكن هناك ما يشـــبه الأنعام في **الفرقان** {وقال الذين كفروا لولا **نزل** عليه القرآن جملة واحدة} في **يونس** انفراد في قوله {**ويقولون** لولا أنزل عليه آية} وفي **الرعد** {**ويقول الذين كفروا** لولا أنزل} وباقي القرآن {**وقالوا** لولا} **وكل ما في الرعد** {ويقول الذين كفروا} وليس فيها {وقالوا} في **العنكبوت** انفراد في قوله {لولا أنزل عليه **آيات** من ربه} وباقي القرآن {**آية**}
نفعا ولا ضرا/ ضرا ولا نفعا	في **طبعة المجمع للمصحف** تتقدم دائما (**نفعا**) على (**ضرا**) في الوجه **الأيمن**، و(**ضرا**) على (**نفعا**) في الوجه **الأيسر**. فالنون في (**نفعا**) مع النون في **أيمن**. والراء في (**ضرا**) مع الراء في **أيسر**. مثال: {قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم **ضرا** ولا **نفعا**} (76) سورة المائدة الوجه الأيسر، وقوله {قل لا أملك لنفسي **نفعا** ولا **ضرا** إلا ما شاء الله} (188) سورة الأعراف في الوجه الأيمن. **أما الضر والنفع بصيغة الفعل مثل {ينفعكم}** ونحوها فهي على القاعدة السابقة ويستثنى منها أشياء واضحة لا داعي لذكرها، لكن التي قد تشـكل ويجب أن تحفظ أنه يسـتثنى منها آية **الفرقان** {ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضـرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا} سورة الفرقان – 55
أرسل الرياح / يرسل الرياح	في **الفرقان وفاطر** {**أرسل** الرياح} وفي غيرهما {**يرسل** الرياح}

سورة الشعراء

فقد كذبوا بالحق لما جاءهم	في **الأنعام** {فقد كذبوا **بالحق** لما جاءهم **فسوف** يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزئون} وفي **الشعراء** {فقد كذبوا **فسيأتيهم** أنباء ما كانوا به يستهزئون}، ففي الأنعام زيادة {بالحق} ثم زيادة {فسوف}
قصة صالح	في قصة صالح في سورة **الأعراف** بالغ في الوعظ فبالغ في العذاب فقال {ولا تسموها بسوء فيأخذهم عذاب **أليم**} في **هود** جاء بلفظ {**قريب**} لأنه قال بعدها {تمتعوا في داركم ثلاثة أيام} في **الشعراء** قال {عذاب يوم **عظيم**} لقوله قبلها {شرب يوم معلوم} • أو اقرن همزة **الأعراف** بقوله {**أليم**}، وعين **الشعراء** بقوله {يوم **عظيم**} وتبقى **هود** {**قريب**} واعلم أن **الشعراء** فيها ثلاث آيات فيها {**يوم عظيم**} فهذه الكلمة دائرة في السورة فتكون متميزة عن الأعراف وهود.
فنجيناه والذين آمنوا معه / ومن معه	قصة نوح في القرآن لها ثلاثة انفرادات: 1- في **الأعراف** {قال **الملأ من قومه**}، وفي قصة نوح في غير الأعراف {قال الملأ **الذين كفروا** من قومه} 2- في نجاة نوح في **الأعراف** {فأنجيناه **والذين معه**} وفي غيرها {ومن معه} 3- في نجاة نوح في **يونس** {**فنجيناه** ومن معه} وفي غيرها {فأنجيناه} **وهنا فوائد:** **جميع** ما في **الأعراف** بلفظ {**فأنجيناه والذين معه**} لكل القصص، لكن في قصة لوط {وأهله} وهي لا تشكل. **جميع** ما في **هود** بلفظ {**نجينا .... والذين آمنوا معه**} نحو {نجينا هودا والذين آمنوا معه}. **جميع** ما في **يونس** بلفظ {**فنجيناه ومن معه**} وهو موضع واحد في نجاة نوح. **جميع** ما في **الشـــعراء** بلفظ {**أنجيناه ومن معه**} وهما موضـــعان {وأنجينا موســـى **ومن معه** أجمعين} {فأنجيناه **ومن معه** في الفلك المشحون} إلا نجاة لوط فقد جاءت بقوله {فنجيناه وأهله أجمعين}

كذلك نسلكه / سلكناه	في **الحجر** {كذلك **نسلكه** في قلوب المجرمين} وفي **الشعراء** {كذلك **سلكناه** في قلوب المجرمين} • والفرق بينهما أنه في **الحجر** يتحدث عن الأنبياء، فقال قبلها {وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون}، والرسل متتابعون فناسب أن يأتي بالفعل المضارع الدال على الاستمرار، أما في سورة **الشعراء** فالسياق عن النبي – صلى الله عليه وسلم –، حيث قال {ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به يؤمنون}، فناسب أن يأتي بالماضي الدال على حدث معين.

سورة النمل

قصة موسى مع أهله	سورة **النمل** أقل من غيرها، فليس فيها {امكثوا}، وقال {سآتيكم} بدلا من {لعلي آتيكم}، وعوض عن هذا التقليل بأن قال بعدها {**أو آتيكم بشهاب قبس**} سور **طه** تتميز بقول في البداية {**بقبس**} بدل {بخبر}. سورة **القصص** جاء {**بخبر**} ثم {جذوة}
فرعون وقومه / وملئه	في **النمل** {إلى فرعون **وقومه**} وفي غيرها {إلى فرعون **وملئه**}
متنا وكنا / كنا ترابا	في **الرعد والنمل** {أإذا **كنا ترابا**} في **ق** {أإذا **متنا** وكنا ترابا} **في غير ذلك** {أإذا متنا وكنا ترابا **وعظاما**}
نحن وآباؤنا هذا/ هذا نحن وآباؤنا	{لقد وعدنا **نحن** وآباؤنا **هذا** من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين} (83) سورة **المؤمنون** {لقد وعدنا **هذا نحن** وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين} (68) سورة **النمل** • تذكر جملة (**نحن المؤمنون، وهذا النمل**)
من في السماوات و(من في) الأرض	ورد قوله {من في السماوات ومن في الأرض} في أربعة مواضع: 1- **يونس**، في قوله {ألا إن لله **من في السماوات ومن في الأرض** وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء} 2- **الحج**، في قوله {ألم تر أن الله يسجد له **من في السماوات ومن في الأرض** والشمس والقمر} 3- **النمل**، في قوله {ويوم ينفخ في الصور ففزع **من في السماوات ومن في الأرض** إلا من شاء الله} 4- **الزمر**، في قوله {ونفخ في الصور فصعق **من في السماوات ومن في الأرض** إلا من شاء الله} **والمواضع التي تشتبه هي السابقة** مع موضعين جاءا بلفظ {من في السماوات والأرض}، وهما: 1- **الرعد**، في قوله {ولله يسجد **من في السماوات والأرض** طوعا وكرها} 2- **النور**، في قوله {ألم تر أن الله يسبح له **من في السماوات والأرض** والطير صافات} • اجمع المواضع التي فيها {من في السماوات ومن في الأرض} في جملة: (**حج يونس فوجد زمرا من النمل**)
أكثرهم لا يشكرون/أكثر الناس	في **يونس والنمل** {ولكن **أكثرهم** لا يشكرون} وفي غيرها {ولكن **أكثر الناس** لا يشكرون}، وضابط آخر: إذا كان اسم السورة فيه حرف النون، فجاء بلفظ {ولكن **أكثرهم** لا يشكرون} وفي **النمل** {وإن **ربك** لذو فضل على الناس} وفي غيرها {إن **الله** لذو فضل على الناس}

سورة القصص

قصة موسى مع أهله	سـورة **النمل** أقل من غيرها، فليس فيها {امكثوا}، وقال {سـآتيكم} بدلا من {لعلي آتيكم}، وعوض عن هذا التقليل بأن قال بعدها {**أو آتيكم بشهاب قبس**} سور **طه** تتميز بقول في البداية {**بقبس**} بدل {بخبر}. سورة **القصص** جاء {**بخبر**} ثم {جذوة}
وأتبعوا في هذه الدنيا	في **هود** {**وأتبعوا في هذه الدنيا** لعنة ويوم القيامة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود} (60) وفي **هود** في قصة فرعون {**وأتبعوا في هذه** لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود} وفي **القصص** {**وأتبعناهم في هذه الدنيا** لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين} • ذكر بعض العلماء أن الموضع الثاني في هود لم يذكر (الدنيا) لأنه قد سبق ذكرها في قصة عاد من نفس السورة.
مهلك القرى وأهلها	ورد مثل هذا السياق في السور التالية: 1- **الأنعام**، في قوله {ذلك أن لم يكن ربك **مهلك** القرى بظلم وأهلها **غافلون**} 2- **هود**، في قوله {وما كان ربك **ليهلك** القرى بظلم وأهلها **مصلحون**} 3- **القصـص**، في قوله {وما كان ربك **مهلك** القرى حتى يبعث في أمها رسـولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها **ظالمون**} • يلاحظ أن حرف (الظاء) في قوله {**بظلم**} {**ظالمون**} لا يجتمعان، فآية **القصـص** ليس فيها بظلم، فتنتهي ب {**ظالمون**}، بخلاف آية **الأنعام وهود**.
وما أوتيتم من شيء / فما أوتيتم من شيء	في **القصص** {**وما** أوتيتم من شيء **فمتاع الحياة الدنيا وزينتها** وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون} وفي **الشورى** {**فما** أوتيتم من شيء **فمتاع الحياة الدنيا** وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون}
سبحان الله / سبحانه وتعالى	في **القصص** {ما كان لهم الخيرة **سبحان الله وتعالى** عما يشركون} وفي غيرها {**سبحانه وتعالى** عما يشركون}
جعل لكم الليل والنهار	هناك آيات متشابهة في هذا السياق وهي: 1- **يونس**، في قوله {هو الذي جعل لكم **الليل لتسكنوا فيه والنهار** مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون} 2- **القصص**، في قوله {ومن رحمته جعل لكم **الليل والنهار** لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون} 3- **غافر**، في قوله {الله الذي جعل لكم **الليل لتسكنوا فيه والنهار** مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون} • يلاحظ أن سورة **القصص** هي التي أتت بالليل والنهار، ثم فصلت النعمة في كل منهما، بخلاف غيرها من السور، وهناك آية في سورة **الفرقان** في قوله {وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا} لكنها لا تشتبه.
لا يفلح المجرمون/ الكافرون/ الظالمون	في **يونس** {لا يفلح **المجرمون**} في قوله {فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون} وفي **المؤمنون** و**القصص** **في آخرها** {لا يفلح **الكافرون**}، في قوله {ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون}، وفي قوله {وأصبح الذين تمنوا مكانه .... ويكأنه لا يفلح الكافرون} **وفي غيرها** {لا يفلح **الظالمون**} لكن هناك آية في يونس لا تشتبه وهي قوله {قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون} وإنما قيل في آخر القصـص {لا يفلح الكافرون} لأن هناك آية أخرى وهي {وقال موسـى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون}
لمن يشاء من عباده/ ويقدر له	في **القصص** {يبسط الرزق لمن يشاء من **عباده** ويقدر} وفي **العنكبوت** **وسبأ** في الموضع الثاني {لمن يشاء من **عباده** ويقدر **له**} وفي غير ذلك {لمن يشاء ويقدر}

سورة العنكبوت

يبدئ الله الخلق / يبدأ	في **العنكبوت** {**يبدئ** الله الخلق ثم يعيده} وفي غيرها {**يبدأ** الخلق ثم يعيده}
شعيبا فقال / قال	في **العنكبوت** {وإلى مدين أخاهم شعيبا **فقال** يا قوم} وفي غيرها {وإلى مدين أخاهم شعيبا **قال** يا قوم}
الرجفة / الصيحة، دارهم / ديارهم	في **الأعراف والعنكبوت** {فأخذتهم **الرجفة** فأصبحوا في **دارهم** جاثمين} وفي **هود** {الذين ظلموا **الصيحة** فأصبحوا في **ديارهم** جاثمين} • والضابط أن حرف (الياء) في (الصيحة) مع حرف الياء في (ديارهم)
لولا نزل عليه آية من ربه	في **الأنعام** انفراد في قوله {وقالوا لولا **نزل** عليه آية من ربه} وباقي القرآن {**أنزل**}، لكن هناك ما يشـــبه الأنعام في **الفرقان** {وقال الذين كفروا لولا **نزل** عليه القرآن جملة واحدة} في **يونس** انفراد في قوله {**ويقولون** لولا أنزل عليه آية} وفي **الرعد** {**ويقول الذين كفروا** لولا أنزل} وباقي القرآن {**وقالوا** لولا} **وكل ما في الرعد** {ويقول الذين كفروا} وليس فيها {وقالوا} في **العنكبوت** انفراد في قوله {لولا أنزل عليه **آيات** من ربه} وباقي القرآن {**آية**}
بيني وبينكم شهيدا/ شهيدا بيني	في **العنكبوت** {قل كفي بالله **بيني وبينكم** شهيدا} وفي غيرها {قل كفى بالله **شهيدا** بيني وبينكم}
لمن يشاء من عباده/ ويقدر له	في **القصص** {يبسط الرزق لمن يشاء من **عباده** ويقدر} وفي **العنكبوت وسبأ** في الموضع الثاني {لمن يشاء من **عباده** ويقدر **له**} وفي غير ذلك {لمن يشاء ويقدر}
ولئن سألتهم من خلق	في **العنكبوت** {ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض **وسخر الشمس والقمر** ليقولن الله فأنى يؤفكون} في **لقمان** {ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون} في **الزمر** {ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر} في **الزخرف** {ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم} –الآية 9 وفي **الزخرف** {ولئن سألتهم من **خلقهم** ليقولن الله فأنى يؤفكون} –الآية 87 تنفرد **العنكبوت** بقوله {وسخر الشمس والقمر}، وتنفرد الآية الثانية من **الزخرف** بقوله {من خلقهم}
من بعد موتها / بعد موتها	في **العنكبوت** {فأحيا به الأرض **من بعد** موتها}، وفي غيرها {فأحيا به الأرض **بعد** موتها}
بل أكثرهم لا يعقلون/يعلمون	في **العنكبوت** {الحمد لله بل أكثرهم لا **يعقلون**} وفي غيرها {الحمد لله بل أكثرهم لا **يعلمون**}
لهوا ولعبا / لعبا ولهوا	في **الأعراف والعنكبوت** قدم **اللهو على اللعب**، وفي غيرها قدم اللعب على اللهو
وليتمتعوا / فتمتعوا	في **العنكبوت** {ليكفروا بما آتيناهم **وليتمتعوا** فسوف **يعلمون**} وفي غيرها {ليكفروا بما آتيناهم **فتمتعوا** فسوف **تعلمون**}
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا / أو كذب	جاءت ثماني آيات بهذا الأسلوب، وهي: 1- **الأنعام**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون} 2- **الأنعام**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إليّ ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله} 3- **الأنعام**، في قوله {ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين} إلى {فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم} 4- **الأعراف**، في قوله {**فمن** أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب} 5- **يونس**، في قوله {**فمن** أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون} 6- **هود**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم} 7- **العنكبوت**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين} 8- **الصف**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين} • فالآيات التي في أولها {فمن أظلم} في سورتي **الأعراف ويونس**، وما سواها فتبدأ بـ {ومن أظلم}

سورة الروم

أولم يسيروا / أفلم يسيروا كانوا أشد / وكانوا أشد	في **الروم وفاطر وغافر** في أولها {**أولم** يسـيروا في الأرض} وفي غيرها {**أفلم** يسـيروا في الأرض} وقد جمعت في قولك (**فاطر الروم غافر**) أو (**لن يغفر فاطر الكون للروم**) واعلم أن الآيات المشكلة في هذه هي: 1- {أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم **كانوا** أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها} سورة الروم 9 - 2- {أولم يسـيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم **وكانوا** أشـد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شـيء في السماوات ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا} سورة فاطر - 44 3- {أولم يسـيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين **كانوا** من قبلهم كانوا **هم** أشـد منهم قوة **وآثارا** في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق} سورة غافر - 21 4- {**أفلم** يسـيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا **أكثر منهم** وأشـد قوة **وآثارا** في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون} سورة غافر - 82 • وضـابطها أن **الزيادة تأتي كلما تقدمت السـور**، فالروم ليس فيها زيادة، ثم تأتي زيادة بسـيطة بالواو في فاطر بقوله {وكانوا}، ثم تأتي زيادة أكثر في أول غافر في قوله {**كانوا** من قبلهم كانوا **هم** ... **وآثارا**}، ثم تأتي زيادة أكثر في آخر غافر حيث بدأ بالفاء {**أفلم**} زيادة {كانوا أكثر منهم وأشد} واحفظ أنه قال فيها {**أكثر منهم**} ففيها أكثر الزيادة، لكن انتبه إلى أن سياق آية الروم مميز بقوله بعد ذلك {وأثاروا الأرض وعمروها ...}.
خواتيم آيات الروم	الآيات في **الروم** من 21 – 25 تشـكل نهايتها، وقد جمعت في قولك: **تفكر يا عالم واسمع يا عاقل**، فختام الآيات على التوالي كالتالي: **يتفكرون** – **للعالمين** – **يسمعون** – **يعقلون**
أولم يروا/ أولم يعلموا	{أولم **يروا** أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون} (37) سورة **الـروم**، **الراء** في {يروا} مع الراء في الروم. {أولم **يعلموا** أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون} (52) سورة **الزمـر**، **الميم** في {يعلموا} مع الميم في الزمر.
ولقد أرسلنا رسلا من قبلك / من قبلك رسلا	في **الروم** {ولقد أرسلنا **من قبلك رسلا** إلى قومهم فجاؤوهم بالبينات}، وفي غيرها {ولقد أرسلنا **رسلا من قبلك**}، وهما آيتان، في **الرعد** {ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية}، وفي **غافر** {ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك}

سورة لقمان

أليم / مهين	في **لقمان** {ومن الناس من يشـتري لهو الحديث ليضـل عن سـبيل الله بغير علم ويتخذها **هزوا** أولئك لهم عذاب **مهين** * وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا فبشره بعذاب **أليم**} وفي **الجاثية** {يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب **أليم** * وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها **هزوا** أولئك لهم عذاب **مهين**} • يمكن أن تفرق بينهما، أن جزاء الاسـتهزاء بآيات الله، العذاب المهين، فالآية التي فيها قوم يسـتهزئون بآيات الله، لهم عذاب مهين. • أو ضابط آخر: أن الآية في الأولى في سورة لقمان يكثر فيها حرف الهاء (لهو) (ويتخذها) (مهين) وفي الآية الثانية (وإذا) (آياتنا) (كأن) (أذنيه) ومثل ذلك في آيات سورة الجاثية. وفي سورة **لقمان** زادت (كأن فيه أذنيه **وقرا**)، بينما لم تأت في **الجاثية**، فاقرن القاف في (**وقرا**) بالقاف في (لقمان)

وإذا قيل	في **البقرة** {وإذا قيل لهم **آمنوا** بما أنزل الله **قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون** بما وراءه وهو الحق مصـــدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين} – الآية: 91 في **البقرة** {وإذا قيل لهم **اتبعوا** ما أنزل الله **قالوا بل نتبع ما ألفينا** عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شـــيئا ولا يهتدون} – الآية: 170 في **المائدة** {وإذا قيل لهم **تعالوا** إلى ما أنزل الله وإلى الرسول **قالوا حسبنا ما وجدنا عليه** آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون} في **لقمان** {وإذا قيل لهم **اتبعوا** ما أنزل الله **قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا** أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير} • ويلاحظ أه إذا جاء الأمر {اتبعوا} كان الجواب {بل نتبع}، وإذا جاء {آمنوا} كان الجواب {نؤمن بما}، وإذا جاء {تعالوا} قالوا {حسبنا} • وترتيبها في الأمر الأول، أنه في البقرة {آمنوا} {اتبعوا} وبعدها {تعالوا} {اتبعوا}
يجري إلى أجل / لأجل	في **لقمان** {كل يجري **إلى أجل** مسمى} وفي غيرها {كل يجري **لأجل** مسمى}
ذلك بأن الله هو الحق	في **الحج** {ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه **هو الباطل** وأن الله هو العلي الكبير} وفي **لقمان** {ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه **الباطل** وأن الله هو العلي الكبير} وهناك آية أخرى لكنه لا تشكل في الحج {ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير}

سورة السجدة

تتذكرون / تذكرون	وردت **تتذكرون** في ثلاث سور فقط، وهي: 1- **الأنعام**، في قوله تعالى {وحاجة قومه .... أفلا **تتذكرون**} 2- **السجدة**، في قوله تعالى {الله الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما ... أفلا **تتذكرون**} 3- **غافر**، في قوله تعالى {وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما **تتذكرون**} • وباقي القرآن (تذكرون)، وقد جمعت السور الثلاثة في جملة (**سجدت الأنعام للغافر**)
عذاب الخلد/ عذاب النار	في **يونس والسـجدة** في الموضـع الأول {عذاب **الخلد**} وفي غيرها {عذاب **النار**}، والموضـع الأول من السـجدة هو {فذوقوا بما نسـيتم لقاء يومكم هذا إنا نسـيناكم وذوقوا عذاب **الخلد** بما كنتم تعملون}، والموضـع الثاني من السـجدة هو {وأما الذين فسـقوا فمأواهم النار .... وقيل لهم ذوقوا عذاب النار}
يهدون بأمرنا / لما صبروا	في **الأنبياء** {وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين} وفي **السـجدة** {وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا **لما صـبروا** وكانوا بآياتنا يوقنون} وتنفرد **السـجدة** بقوله {وجعلنا منهم} والباقي {وجعلناهم}
أهلكنا (من) قبلهم	في **الأنعام والسجدة وص** {أهلكنا **من قبلهم**} وفي غيرها {أهلكنا **قبلهم**}

سورة سبأ

يرزقكم من السماوات/السماء	في **سبأ** {يرزقكم من **السماوات** والأرض} وفي غيرها {يرزقكم من **السماء** والأرض}

يعزب عن ربك	في **يونس** {وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك **من** مثقال **ذرة في الأرض ولا في السماء** ولا **أصغرَ** من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين} في **سبأ** {وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه **مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض** ولا **أصغرُ** من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين} وضابط هذا: • إذا كان اسم السورة مفردا، فتأتي الأرض والسماء مفردة (**يونس**)، والعكس (**سبأ**) لأنهم قوم. • وحتى تضبط تشكيل (أصغر)، فإن (أصغر) ممنوعة من الصرف، وهي في سورة يونس معطوفة على اسم مجرور (مثقال)، فتكون مجرورة بالفتحة، بينما في سورة سبأ معطوفة على مرفوع، فتكون مرفوعة، ومثلها كلمة (أكبر)
لمن يشاء من عباده/ ويقدر له	في **القصص** {يبسط الرزق لمن يشاء من **عباده** ويقدر} وفي **العنكبوت وسبأ** في الموضع الثاني {لمن يشاء من **عباده** ويقدر **له**} وفي غير ذلك {لمن يشاء ويقدر}

سورة فاطر

مغفرة وأجر كريم/عظيم/رزق	في **المائدة والحجرات** {مغفرة وأجر **عظيم**} في **هود وفاطر والملك** {مغفرة وأجر **كبير**} مجموعة في كلمة (فهم) أو (هفم) في غير ذلك {مغفرة ورزق **كريم**}
أرسل الرياح / يرسل الرياح	في **الفرقان وفاطر** {**أرسل** الرياح} وفي غيرها {**يرسل** الرياح}
فيه مواخر / مواخر فيه	في **فاطر** {وترى الفلك **فيه** مواخر} وفي **النحل** {وترى الفلك **مواخر فيه**}، والرابط أن **فاء** (فاطر) تناسب البدء بـ {فيه مواخر}
أولم يسيروا / أفلم يسيروا كانوا أشد / وكانوا أشد	في **الروم وفاطر وغافر** في أولها {**أولم** يسيروا في الأرض} وفي غيرها {**أفلم** يسيروا في الأرض} وقد جمعت في قولك (**فاطر الروم غافر**) واعلم أن الآيات المشكلة في هذه هي: 1- {أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم **كانوا** أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها} سورة الروم - 9 2- {أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم **وكانوا** أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا} سورة فاطر - 44 3- {أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين **كانوا** من قبلهم كانوا **هم** أشد منهم قوة **وآثارا** في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق} سورة غافر - 21 4- {**أفلم** يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا **أكثر منهم** وأشد قوة **وآثارا** في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون} سورة غافر - 82 • وضابطها أن **الزيادة تأتي كلما تقدمت السور**، فالروم ليس فيها زيادة، ثم تأتي زيادة بسيطة بالواو في فاطر بقوله {وكانوا}، ثم تأتي زيادة أكثر في أول غافر في قوله {**كانوا** من قبلهم كانوا **هم** ... **وآثارا**}، ثم تأتي زيادة أكثر في آخر غافر حيث بدأ بالفاء {**أفلم**} زيادة {كانوا أكثر منهم وأشد} واحفظ أنه قال فيها {**أكثر منهم**} ففيها أكثر الزيادة، لكن انتبه إلى أن سياق آية الروم مميز بقوله بعد ذلك {وأثاروا الأرض وعمروها ...}.
ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم / بما كسبوا	في **النحل** {ولو يؤاخذ الله الناس **بظلمهم** ما ترك **عليها** من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى} (61) وفي **فاطر** {ولو يؤاخذ الله الناس بما **كسبوا** ما ترك **على ظهرها** من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى} (45) وضبطها: حرف الظاء لا يتكرر في آية مرتين: (**ظلمهم**) مع (**ظهرها**).

سورة الصافات

وأرادوا به كيدا / الأخسرين / الأسفلين	في **الأنبياء** {**وأرادوا** به كيدا فجعلناهم **الأخسرين**} وفي **الصافات** {**فأرادوا** به كيدا فجعلناهم **الأسفلين**} • وضابطها أن **الصافات** فيها الفاء فتبدأ بالفاء، وتكون فيها **الفاء** في قوله {الأسفلين}

سورة ص

أهلكنا (من) قبلهم	في **الأنعام والسجدة وص** {أهلكنا **من قبلهم**} وفي غيرها {أهلكنا **قبلهم**}
خلقنا السماء / السماوات	في **الأنبياء وص** {وما خلقنا **السماء** والأرض} وفي غيرها {وما خلقنا **السماوات**}
وهذا كتاب أنزلناه	في **الأنعام** {وهذا **كتاب أنزلناه مبارك** مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذي يؤمنون بالآخرة يؤمنون به} وفي **الأنعام** في آخرها {وهذا **كتاب أنزلناه مبارك** فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون} وفي **الأنبياء** {وهذا **ذكر مبارك أنزلناه** أفأنتم له منكرون} وفي **ص** {كتاب **أنزلناه إليك مبارك** ليدبروا آياته}
إبراهيم وإسحاق ويعقوب	في **يوسف وص** {**إبراهيم وإسحاق ويعقوب**}، وفي غيرهما {**إبراهيم وإسماعيل وإسحاق**}
ولبئس المهاد	في **البقرة** {**ولبئس** المهاد} وفي **ص** {**فلبئس** المهاد} وفي **غيرهما** {**وبئس** المهاد}
إبليس أبى واستكبر	ما ورد في قصة إباء إبليس للسجود لآدم كالتالي: في **البقرة** ورد قوله {**أبى واستكبر**}، ثم ما بعد البقرة يأتي في **الحجر** {**أبى**} وفي **ص** {**استكبر**}

سورة الزمر

من نفس واحدة وخلق / وجعل / ثم جعل	في **النساء** {خلقكم من نفس واحدة **وخلق** منها زوجها} وفي غيرها {**جعل** منها زوجها}، حيث جاءت في موضعين: **الأعراف**: {**وجعل** منها} بالواو **الزمر**: {**ثم جعل**}
اعملوا على مكانتكم	في **الأنعام** {قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل **فسوف** تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون} في **هود** {ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل **سوف** تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب} في **الزمر** {قل يا يقوم اعملوا على مكانتكم إني عامل **فسوف** تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم} • ولضبط هذا اربط بين عدد حروف **سوف** وعدد حروف اسم السورة **هود**. • وهناك موضع في آخر سورة **هود** {وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون}، وهو لا يشكل.
اهتدى فلنفسه/ فإنما	في **الزمر** {فمن اهتدى **فلنفسه**} وفي غيرها {من اهتدى **فإنما يهتدي** لنفسه}
أولم يروا/ أولم يعلموا	{أولم **يروا** أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون} (37) سورة **الـــروم**، **الراء** في {يروا} مع الراء في الروم. {أولم **يعلموا** أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون} (52) سورة **الزمـر**، **الميم** في {يعلموا} مع الميم في الزمر.

من في السماوات و(من في) الأرض	ورد قوله {من في السماوات ومن في الأرض} في أربعة مواضع: 1- **يونس**، في قوله {ألا إن لله **من في السماوات ومن في الأرض** وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء} 2- **الحج**، في قوله {ألم تر أن الله يسجد له **من في السماوات ومن في الأرض** والشمس والقمر} 3- **النمل**، في قوله {ويوم ينفخ في الصور ففزع **من في السماوات ومن في الأرض** إلا من شاء الله} 4- **الزمر**، في قوله {ونفخ في الصور فصعق **من في السماوات ومن في الأرض** إلا من شاء الله} **والمواضع التي تشتبه هي السابقة** مع موضعين جاءا بلفظ {من في السماوات والأرض}، وهما: 1- **الرعد**، في قوله {ولله يسجد **من في السماوات والأرض** طوعا وكرها} 2- **النور**، في قوله {ألم تر أن الله يسبح له **من في السماوات والأرض** والطير صافات} • اجمع المواضع التي فيها {من في السماوات ومن في الأرض} في جملة: (**حج يونس فوجد زمرا من النمل**)
بينهم بالقسط/ بالحق	في **يونس** {قضي بينهم **بالقسط**} وفي غيرها {**بالحق**}، وهي في **الزمر** موضعين، وفي **غافر** موضع لكن بدون قوله {بينهم} {فإذا جاء أمر الله قضي بالحق}
سيئات ما عملوا/كسبوا	في **النحل والجاثية** {سيئات ما **عملوا**} وفي غيرها {سيئات ما **كسبوا**} وفي **النحل والزمر** {**ما عملت**} وفي غيرها {**ما كسبت**} أو {**بما كسبت**} نحو قوله {ووفيت كل نفس ما عملت} في الزمر، وقوله {ولتجزي كل نفس بما كسبت} في الجاثية، وهناك آية في آل عمران لكنها لا تشكل وهي {يوم تجد كل نفس ما عملت}

سورة غافر

أولم يسيروا / أفلم يسيروا كانوا أشد / وكانوا أشد	في **الروم وفاطر وغافر** في أولها {**أولم** يسيروا في الأرض} وفي غيرها {**أفلم** يسيروا في الأرض} وقد جمعت في قولك (**فاطر الروم غافر**) واعلم أن الآيات المشكلة في هذه هي: 1- {أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم **كانوا** أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها} سورة الروم - 9 2- {أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم **وكانوا** أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا} سورة فاطر - 44 3- {أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين **كانوا** من قبلهم كانوا **هم** أشد منهم قوة **وآثارا** في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق} سورة غافر - 21 4- {**أفلم** يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا **أكثر منهم** وأشد قوة **وآثارا** في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون} سورة غافر - 82 • وضابطها أن **الزيادة تأتي كلما تقدمت السور**، فالروم ليس فيها زيادة، ثم تأتي زيادة بسيطة بالواو في فاطر بقوله {وكانوا}، ثم تأتي زيادة أكثر في أول غافر في قوله {**كانوا** من قبلهم كانوا **هم** ... **وآثارا**}، ثم تأتي زيادة أكثر في آخر غافر حيث بدأ بالفاء {**أفلم**} زيادة {كانوا أكثر منهم وأشد} واحفظ أنه قال فيها {**أكثر منهم**} ففيها أكثر الزيادة، لكن انتبه إلى أن سياق آية الروم مميز بقوله بعد ذلك {وأثاروا الأرض وعمروها ...}.
مسرف كذاب / مسرف مرتاب	في **غافر** قوله تعالى {وإن يك كاذبا فعليه كذبه ... إن الله لا يهدي من هو مسرف **كذاب**} وقال تعالى {ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك .... كذلك يضل الله من هو مسرف **مرتاب**}، وضبطها أن الآية الثانية فيها {في **شك**} فيناسبها {**مرتاب**}

تتذكرون / تذكرون	وردت **تتذكرون** في ثلاث سور فقط، وهي: 1- **الأنعام**، في قوله تعالى {وحاجة قومه .... أفلا **تتذكرون**} 2- **السجدة**، في قوله تعالى {الله الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما ... أفلا **تتذكرون**} 3- **غافر**، في قوله تعالى {وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما **تتذكرون**} وباقي القرآن (تذكرون)، وقد جمعت السور الثلاثة في جملة (**سجدت الأنعام للغافر**)
جعل لكم الليل والنهار	هناك آيات متشابهة في هذا السياق وهي: 1- **يونس**، في قوله {هو الذي جعل لكم **الليل لتسكنوا فيه والنهار** مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون} 2- **القصص**، في قوله {ومن رحمته جعل لكم **الليل والنهار** لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون} 3- **غافر**، في قوله {الله الذي جعل لكم **الليل لتسكنوا فيه والنهار** مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون} • يلاحظ أن سورة **القصص** هي التي أتت بالليل والنهار، ثم فصلت النعمة في كل منهما، بخلاف غيرها من السور، وهناك آية في سورة **الفرقان** في قوله {وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا} لكنها لا تشتبه.
بينهم بالقسط/ بالحق	في **يونس** {قضي بينهم **بالقسط**} وفي غيرها {**بالحق**}، وهي في **الزمر** موضعين، وفي **غافر** موضع لكن بدون قوله {بينهم} {فإذا جاء أمر الله قضي بالحق}
ولقد أرسلنا رسلا من قبلك / من قبلك رسلا	في **الروم** {ولقد أرسلنا **من قبلك رسلا** إلى قومهم فجاؤوهم بالبينات}، وفي غيرها {ولقد أرسلنا **رسلا من قبلك**}، وهما آيتان، في **الرعد** {ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية}، وفي **غافر** {ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك}
وخسر هناك المبطلون / الكافرون	في **غافر** آيتان وهما: {ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضي **بالحق** وخسر هنالك **المبطلون**} {فلم يك ينفعهم **إيمانهم** لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك **الكافرون**} • والتفريق بينهما أن الآية الأولى فيها (قضي بالحق) والحق ضده الباطل ولهذا قال {المبطلون}، والثانية فيها {فلم يك ينفعهم إيمانهم} وضده الكفر ولهذا قال {الكافرون}

سورة الشورى

وما أوتيتم من شيء / فما أوتيتم من شيء	في **القصص** {**وما** أوتيتم من شيء **فمتاع الحياة الدنيا وزينتها** وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون} وفي **الشورى** {**فما** أوتيتم من شيء **فمتاع الحياة الدنيا** وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون}

سورة الزخرف

من السماء ماء / بقدر	في **المؤمنون والزخرف** {من السماء ماء **بقدر**} وفي غير بدون ذكر كلمة (بقدر) ففي سورة **المؤمنون** {وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون} وفي **الزخرف** {والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون}
وجعل لكم / وسلك لكم	في **طه** {الذي جعل لكم الأرض مهدا **وسلك** لكم فيها سبلا} وفي **الزخرف** {الذي جعل لكم الأرض مهدا **وجعل** لكم فيها سبلا} • تذكر النقطة في (جعل) في السورة التي فيها نقطة (الزخرف)

بشر أحدهم بالأنثى / بما ضرب	في **النحل** {وإذا بشر أحدهم **بالأنثى** ظل وجهه مسودا وهو كظيم} وفي **الزخرف** {وإذا بشر أحدهم بما **ضرب للرحمن** مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم} • الضابط أن **النحل** قبلها {ويجعلون لله **البنات** سبحانه ولهم ما يشتهون} فالبنات من جنس الأنثى. • أما **الزخرف** ففي أول السورة {**أفنضرب** عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين}
ما لهم بذلك/ ما له به	في **الزخرف والجاثية** {ما لهم **بذلك** من علم} وفي غيرها {ما لهم **به** من علم}
إنا / إننا	المواضع التي تشكل بذكر إنا أو إننا، هي: 1- **المائدة** {وأشهد **بأننا** مسلمون} 2- **هود** {قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا ... **وإننا** لفي شك مما **تدعونا** إليه مريب} 3- **إبراهيم** {ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم ... وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به **وإنا** لفي شك مما **تدعوننا** إليه مريب} 4- **الزخرف** {بما عهد عندك **إننا** لمهتدون} • والقاعدة أنا ما يأتي مع **الشهادة** هو بنون واحدة ما عدا سورة **المائدة**، أما الباقي فبنون واحدة وهما آيتان في آل عمران، وتذكر أن آل عمران أقل في التركيب اللفظي. • والفرق بين سورتي هود وإبراهيم أن في هود المخاطب واحد وفي إبراهيم المخاطب جمع، ولا يجمع بين النونين في الآية الواحدة، ففي هود المخاطب صالح فقالوا {إننا} ثم قالوا {تدعونا}، وفي إبراهيم المخاطب جمع الأنبياء فقالوا {إنا} ثم قالوا {تدعوننا}
إن الله (هو) ربي وربكم	في **الزخرف** {إن الله **هو ربي** وربكم} وباقي القرآن {الله ربي وربكم}، وقد وردت هذه الآية في ثلاثة مواضع: 1- **آل عمران** {إن الله ربي وربكم فاعبدوه} 2- **مريم** {**وإن** الله ربي وربكم فاعبدوه} 3- **الزخرف** {إن الله **هو** ربي وربكم فاعبدوه} • وتوجيه ذلك أن سورة **مريم** تضمنت مقالة عيسى عليه السلام، وكلامه في المهد، فقال {إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا} {وجعلني مباركا} {وبرا بوالدتي} {والسلام علي} فناسب أن يعطف بالواو {وإن الله ربي} • وفي سورة **الزخرف** جاء التأكيد ب (**هو**) لأن الآية جاءت بعد قوله {ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون * إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه}، فلم يكن هناك بيان طويل لحقيقة بشرية عيسى، فاحتاج إلى التأكيد بضمير (هو)، بخلاف سورتي آل عمران ومريم، فقد استفاض القرآن في بيان بشريته، وأنه ليس إله.
فويل للذين كفروا/ ظلموا	في **الزخرف** {فاختلف الأحزاب من بينهم فويل **للذين ظلموا**} وباقي القرآن {للذين كفروا}

سورة الجاثية

أليم / مهين	في **لقمان** {ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها **هزوا** أولئك لهم عذاب **مهين** * وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا فبشره بعذاب **أليم**} وفي **الجاثية** {يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب **أليم** * وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها **هزوا** أولئك لهم عذاب **مهين**} • يمكن أن تفرق بينهما، أن جزاء الاستهزاء بآيات الله، العذاب المهين، فالآية التي فيها قوم يستهزئون بآيات الله، لهم عذاب مهين. • أو ضابط آخر: أن الآية في الأولى في سورة لقمان يكثر فيها حرف الهاء (لهو) (ويتخذها) (مهين) وفي الآية الثانية (وإذا) (آياتنا) (كأن) (أذنيه) ومثل ذلك في آيات سورة الجاثية. وفي سورة **لقمان** زادت (كأن فيه أذنيه **وقرا**)، بينما لم تأت في **الجاثية**، فاقرن القاف في (**وقرا**) بالقاف في (لقمان)

إلا يظنون / إلا يخرصون	في **البقرة والجاثية** {وإن هم إلا **يظنون**} **وباقي القرآن** {**يخرصون**}، والآيتان هما: {ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا **يظنون**}، {وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا **يظنون**}
سيئات ما عملوا/كسبوا	في **النحل والجاثية** {سيئات ما **عملوا**} وفي غيرها {سيئات ما **كسبوا**} وفي **النحل والزمر** {**ما عملت**} وفي غيرها {**ما كسبت**} أو {**بما كسبت**} نحو قوله {ووفيت كل نفس ما عملت} في الزمر، وقوله {ولتجزي كل نفس بما كسبت} في الجاثية، وهناك آية في آل عمران لكنها لا تشكل وهي {يوم تجد كل نفس ما عملت}

سورة الأحقاف

لتأفكنا / لتلفتنا	في سورة **يونس** {قالوا أجئتنا **لتلفتنا** عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين} وفي سورة **الأحقاف** {قالوا أجئتنا **لتأفكنا** عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين} • تذكر أن الهمزة في (الأحقاف) تناسبها الهمزة في (تأفكنا)

سورة الفتح

يقولون بألسنتهم / بأفواههم	في **الفتح** {سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا **يقولون بألسنتهم** ما ليس في قلوبهم}، وفي غيرها {**بأفواههم**} أو {**بأفواهكم**} • وهما آيتان، في **آل عمران** {وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون} • وفي **النور** {إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم} • يقول العلماء: إن الأفواه أشمل وأوسع دلالة من مجرد اللسان؛ فاللسان جزء من الفم، فذكر "الفم" يوحي بالمبالغة وقوة الكذب، كما يقولون: تكلم بملء فيه، للإشارة إلى المبالغة. فالآية التي في آل عمران جاءت في سياق وصف المنافقين المتخلفين عن الجهاد والدفاع عن المدينة بحجج واهية، كما قال تعالى {وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم}، فكأن القرآن يشير إلى أنهم ملؤوا أفواههم بالنفاق والاعتذار الكاذب الذي يناقض ما في قلوبهم. أما في سورة الفتح، فالمقصود طائفة أخرى من الأعراب المتخلفين عن غزوة الحديبية، فهم ليسوا كالطائفة الأولى، ولهذا قال تعالى فيهم: {سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم}، فادعاءهم أقل مبالغة في التضليل، وهم أقرب إلى ضعف الإيمان، فليسوا كالطائفة الأولى.

سورة الحجرات

مغفرة وأجر كريم/عظيم/رزق	في **المائدة والحجرات** {مغفرة وأجر **عظيم**} في **هود وفاطر والملك** {مغفرة وأجر **كبير**} مجموعة في كلمة (فهم) أو (هفم) في غير ذلك {مغفرة ورزق **كريم**}
بما يعلمون بصير / بصير بما يعملون	في **الأنفال** {**بما يعلمون بصير**} وفي غيرها {**بصير بما يعلمون**} وفي **الحجرات** {**بصير ما تعملون**} وفي غيرها {بما **تعملون بصير**}

سورة ق

متنا وكنا / كنا ترابا	في **الرعد والنمل** {أإذا **كنا ترابا**} في **ق** {أإذا **متنا** وكنا ترابا} **في غير ذلك** {أإذا متنا وكنا ترابا **وعظاما**}

سورة الحديد

ذلك الفوز / ذلك هو الفوز	**في جميع القرآن** {**ذلك هو الفوز** العظيم} في الوجه **الأيسر** فقط، ويستثنى من ذلك سورة **الحديد**، قال الله تعالى {يوم ترى المؤمنين والمؤمنات ..... ذلك هو الفوز العظيم} حيث جاءت في الوجه **الأيمن**. **وفي جميع القرآن** {**ذلك الفوز** العظيم} في الوجه **الأيمن** فقط، ويستثنى من ذلك سورتي **الصف والتغابن**، في قوله تعالى {يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم} وقوله {يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن .... ذلك الفوز العظيم} حيث جاءتا في الوجه **الأيسر**. **ولا تجتمع كلمة {أبدا}** في قوله تعالى {خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم} **مع كلمة {هو}**، فإما أبدا وإما هو

سورة الصف

ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا / أو كذب	جاءت ثماني آيات بهذا الأسلوب، وهي: 1- **الأنعام**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون} 2- **الأنعام**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إليّ ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله} 3- **الأنعام**، في قوله {ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين} إلى قوله {فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم} 4- **الأعراف**، في قوله {**فمن** أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب} 5- **يونس**، في قوله {**فمن** أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون} 6- **هود**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم} 7- **العنكبوت**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين} 8- **الصف**، في قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين} فالآيات التي في أولها {فمن أظلم} في سورتي **الأعراف ويونس**، وما سواها فتبدأ بـ {ومن أظلم}
جاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله	في **النساء والتوبة** في أولها وفي **الصف** قدم قوله {**في سبيل الله**} على ذكر المال والنفس، وغيرها غيرها قدم ذكر المال والنفس على ذكر السبيل
ذلك الفوز / ذلك هو الفوز	**في جميع القرآن** {**ذلك هو الفوز** العظيم} في الوجه **الأيسر** فقط، ويستثنى من ذلك سورة **الحديد**، قال الله تعالى {يوم ترى المؤمنين والمؤمنات ..... ذلك هو الفوز العظيم} حيث جاءت في الوجه **الأيمن**. **وفي جميع القرآن** {**ذلك الفوز** العظيم} في الوجه **الأيمن** فقط، ويستثنى من ذلك سورتي **الصف والتغابن**، في قوله تعالى {يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم} وقوله {يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن .... ذلك الفوز العظيم} حيث جاءتا في الوجه **الأيسر**. **ولا تجتمع كلمة {أبدا}** في قوله تعالى {خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم} **مع كلمة {هو}**، فإما أبدا وإما هو

سورة التغابن

ذلك الفوز / ذلك هو الفوز	**في جميع القرآن** {**ذلك هو الفوز** العظيم} في الوجه **الأيسر** فقط، ويستثنى من ذلك سورة **الحديد**، قال الله تعالى {يوم ترى المؤمنين والمؤمنات ..... ذلك هو الفوز العظيم} حيث جاءت في الوجه **الأيمن**. **وفي جميع القرآن** {**ذلك الفوز** العظيم} في الوجه **الأيمن** فقط، ويستثنى من ذلك سورتي **الصف والتغابن**، في قوله تعالى {يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم} وقوله {يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن .... ذلك الفوز العظيم} حيث جاءتا في الوجه **الأيسر**. **ولا تجتمع كلمة {أبدا}** في قوله تعالى {خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم} **مع كلمة {هو}**، فإما أبدا وإما هو

سورة الملك

مغفرة وأجر كريم/عظيم/رزق	في **المائدة والحجرات** {مغفرة وأجر **عظيم**} في **هود وفاطر والملك** {مغفرة وأجر **كبير**} مجموعة في كلمة (فهم) أو (هفم) في غير ذلك {مغفرة ورزق **كريم**}

سورة الجن

الإنس والجن / الجن والإنس	في **الأنعام** في الموضع الأول وفي **الإسراء والجن** قدم **الإنس على الجن**، وفي غيرها قدم الجن على الإنس، والموضع الأول من الأنعام هو قوله تعالى {وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن}